جلد ثالث صحيح البخاري من اول بنيان الكعبة الى آخر باب يؤكل من لحوم الاضاحي يتلوه تفسير القرآن

من اربعة

الثالث
من صحيح البخاري رحمة الله عليه

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع [?]
حرره الفقير [?] أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

باب بنيان الكعبة

حدثنا محمود نا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد
عليه ازاره حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو وابن دينار وعبيد
الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنا حوله حائطا قال عبيد الله جدره
قصير فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

حدثنا مسدد نا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجر الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة
لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين

بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل
قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال كان عمرو يقول نا سعيد
ابن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين
قال سفيان ويقول ان هذا لحديث له شان حدثنا ابو النعمان نا ابو
عوانة عن بيان عن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة
من احمس يقال لها زينب فراها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم قالوا حجت مصمتة
قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال
امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت
قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله
به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ايمتكم قالت وما الايمة
قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى
قال فهم اولئك على الناس حدثنا فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اسلمت امراة سوداء
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني
فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي
وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما

فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي
وأنا في كربي إذ أقبلت الحدأة حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة نا إسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم
كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل
الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين
حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر أن المشركين كانوا لا يفيضون من
جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني
فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب نا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال
ملأى متتابعة وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا
كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الملك عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قال

قالها

الشاعر

الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا إسمعيل نا أخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل
من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما
هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن
الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه
فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد نا يحيى
عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل
الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة وحبل الحبلة أن تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا أبو النعمان نا مهدي قال قال غيلان ابن جرير كنا نأتي
أنس بن مالك قال فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا. ونعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا قطن أبو الهيثم نا أبو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا

بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من قريش من فخذ اخر فانطلق
معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني
بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة
جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره
ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين
عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل
قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب
فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره
اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان
الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا
هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا
قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت
ان تودي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف

خمسون

خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف
فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب
احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان
مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر
يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجا ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن
عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين
تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير
ابن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي
ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها
ويقولون لا نجيز البطحا الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا سفيان
انا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول ايها الناس
اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن
عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا

الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه
حدثنا نعيم بن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قرود قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال
خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة فمكث ثلاث عشرة سنة
ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي نا سفيان نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا
تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظمه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على فرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن
دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن
حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من
حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا
بالله حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته
من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وامية بن
خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثني جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او

قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فسالت
ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة
فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد
اتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وامن الاية فهذه
لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا
عياش بن الوليد نا الوليد ابن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني
يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير
قال سالت عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق قال حدثني
يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله ابن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو ابن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة

حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق

حدثنا عبد الله بن حماد حدثني يحيى بن معين نا اسمعيل ابن
مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار ابن ياسر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر

باب اسلام سعد ابن ابي وقاص

حدثنا اسحق نا ابو اسامة نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت ابا اسحق سعد ابن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

باب ذكر الجن

وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد انا ابو اسامة نا
مسعر عن معن بن عبد الرحمن سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع
النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها
ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت

المجنبة ثم انصرف حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني
الزاد فدعوت الله لهم الا يمروا بعظم ولا روثة الا وجدوا عليه طعاما

عليها

باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن بن مهدي نا المثنى عن ابي جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ
حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر
بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت
فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه
بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم
يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى
فعاد الى مضجعه فمر به علي رضي الله عنه فقال اما آن للرجل ان
يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن

اسمه انيس

شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فاقامه معه ثم قال
الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه
واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وانه
طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس عليه

له

باب اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد را
وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي
صنعتم بعثمان لكان

يتني

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس

ابن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا
اذ جاءه العاص بن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها
امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال
قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا
عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال
صبا عمر فذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه
فقلت من هذا فقالوا العاص بن وايل حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال
ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينا
عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه
في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك

فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من
بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند
الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط
اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا
الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا
نبي حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته
وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان
ينقض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا بشر بن المفضل نا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا
حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
نا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال

رايتني صح
شقتين
النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق القمر بمكة تابعه محمد ابن
مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا
عثمان بن صالح نا بكر بن مضر حدثني جعفر ابن ربيعة عن عراك ابن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عايشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر من ارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام انا
معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي ابن
الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود ابن عبد
يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد ابن
عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة

جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال
لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني
رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه
فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث
محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن به
وهاجرت الهجرتين الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان
تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في
سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد
وهاجرت الهجرتين الاولتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
الله عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت،
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه

إن شا الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من
الحق مثل الذي كان لهم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام حدثني ابي
عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها
تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اوليك اذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور
اوليك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي نا
سفيان نا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله
عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن
حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا السلام قلنا
يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت
لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء نا
ابو اسامة نا بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج

الفصل الرابع

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم
اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع انا ابن عيينة عن عطاء عن جابر قال النبي صلى
الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا
على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد
نا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني
او الثالث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا يزيد عن سليم بن
حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه
عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي
عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة

اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر
عليه اربعا **باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر **باب قصة ابي طالب**
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا عبد الملك نا عبد الله بن
الحرث نا العباس بن عبد المطلب قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو
في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار **حدثنا**
محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه
ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به هو على ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما

عنه

تبين لهم

تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت **حدثنا**
عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده
عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من
نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **حدثنا** ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه
باب حديث الاسرا وقول الله عز وجل سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى **حدثنا**
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه **باب المعراج**
حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول

من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا
فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانيه
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى
وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعه فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه

فحملت

قال نعم

قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما
خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسه
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعه
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم
قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل

قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذت اللبن قال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلاة خمسون صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بما امرت قال بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم فاني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت
امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم واني جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت
ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس

خمسين

قال هي

قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القران هي شجرة الزقوم ۞ الثاني عشر

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثنا
احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة
حدثنا ابرهيم بن موسى اسحق بن منصور انا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة

وخالاي

اصحابه

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه
تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة
ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه
وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة نا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن
غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها
وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا فروة بن أبي المغراء نا علي بن
مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في
بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم
رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها ما أدري ما

أخبره — ولا تقتلوا أولادكم صح — جنة صح

تريد

تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض
نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة
من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن
فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمتني إليه وأنا
يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى نا وهيب عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام
مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك في المنام فاكشف
عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين
أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت
تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة
وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي نا سفيان نا الأعمش
قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه

ضحى — يك — سنين

وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا اعطينا بها
راسه بدت رجلاه واذا اعطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد نا حماد هو
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراه يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا
اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر
كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن
ابي رباح قال زرت عايشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير الليثي
فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه
الى الله تعالى والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا
زكريا بن يحيى نا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها

ان سعدا

ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد نا هشام عن ابيه اخبرتني
عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن
الفضل نا روح نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة يوحي اليه ثم
امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا مطر بن الفضل نا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق نا عمرو
ابن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن
عبد الله نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني
ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده الله فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك باباينا
وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا فكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا (وعشية) فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا
ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض فاعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق
فانا لك جار ارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة وطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره

فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان
يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فينقصف عليه
نساء المشركين وابناوهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا
ان يفتن نساونا وابناءنا (نساءنا) فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا
احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات

نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن
لي فقال ابو بكر وهل ترجوا ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر رضي
الله عنه نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فبينما نحن يوما جلوس
في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما
جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني قد اذن لي في الخروج فقال
ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة رضي
الله عنها فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب

فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن
ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة
من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل
وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل
ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن
وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن
شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة
ابن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر دية كل واحد

النطاقين ح
فمكثا
يكادان
أبي بكر ح

منها لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة قد رايت آنفا
اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم
فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به
من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام
تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى
بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت ولم تكد تخرج
يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء
مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقرب

فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف
عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امان فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة
من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من
المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما
اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
رضي الله عنه حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس
حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال
من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر
اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به
راحلته هذا ان شا الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد يتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول
الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله الا ان يبتاعه منهما
فابتاعه ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنايه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول
اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا
في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل بشعر تام غير هذه

منهما هبة

ببيت شعر

الابيات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه
وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله
عنه حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي
قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت
فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله
ابن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته
بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

هشام عن ابيه عن فاطمة رضي الله عنها صح

قال ابن عباس اسما ذات النطاق

يعني المدينة

قالت ان اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه
فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ثنا عبد الصمد
حدثني ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول
يا ابا بكر من هذا الرجل بين يديك فيقول هذا يهديني السبيل فيحسب
الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر
فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه
فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى
الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤوا الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي
الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله

فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله
ابن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها
فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على
بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم
ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله
عليه وسلم الى اليهود فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله

الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بالحق فقالوا كذبت
ما اخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى نا
هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب
قال كان فرض المهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن
عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من
اربعة الاف فقال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا مسدد
نا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة نا خباب قال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا
من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر نا روح نا عوف عن معاوية
ابن قرة حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله
ابن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك

للمهاجرين

يا ابا موسى

يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه
كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنر جو
ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفسي بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان
كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من
ابي حدثنا محمد بن الصباح او بلغني عنه نا اسمعيل عن عاصم
عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال
قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت
عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا
احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنمه يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء
عليها خرقة قد روّاتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن
حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في
اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية

[في الهامش: روّيتها وهي الصواب]

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن حمير نا ابرهيم بن ابي عبلة
ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم نا الوليد نا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن
وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ
نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها

ان ابا بكر

ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله
لو ان بعضهم طاطا بصره راٰنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما

حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي ح قال محمد بن يوسف
نا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو
سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن
الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

[في الهامش: وردها]

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد نا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم

علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا
يقرؤن الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في
سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال
اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري حدثني

عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على
عثمن ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد
فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن
بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق
الكلبي نا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب نا مالك
واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجده
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص
لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن
خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك

أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول
الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير
وما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت والله لا أزكي أحدا بعده
قالت فأحزنني ذلك فنمت فرأيت لعثمن عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن
سعيد نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملأوهم وقتلت سرواتهم قبل
دخولهم في الإسلام حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر نا شعبة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن
عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد نا عبد الوارث ح قال
وحدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث نا أبو
التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول

الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال
فجاؤوا متقلدين سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي
أيوب قال وكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم إنه أمر بالمسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاؤوا فقال يا بني
النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال
فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة
المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر
وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجره

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا إبراهيم بن حمزة نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ ومن اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال
ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه
المدينة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى
الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد
الوارث عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن
مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من
وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال
افاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع

ذريتك خ

بك

بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
ابن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق
فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول
الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل نا حميد نا انس ان عبد الله
ابن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن
اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة

وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني
به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اشراط
الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل
الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع
الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا
الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم
عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله بن سلام فيكم قالوا اخيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي
دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله
والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به
باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا

اول ع

تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا
مسلم بن ابراهيم نا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا احمد او محمد
ابن عبيد الله الغداني نا حماد بن اسامة انا ابو عميس عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن
ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا
عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
اولى بموسى منكم وامر بصومه حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم

وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
راسه حدثنا زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر نا ابي وثنا ابو عثمان عن سلمان
الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن
يوسف نا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا
من رام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى (عليهما)
الله عليه وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة العشيرة او العسيرة

وقال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد
ابن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشيرة

او العسيرة فذكرت ذلك لقتادة فقال العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن
معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي
ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هو سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف
بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله
لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على
المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا (قاتليك)
فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال

امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابوجهل الناس قال ادركوا
عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابوجهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك
الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابوجهل حتى
قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان
جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا
وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم الى خايبين وقال وحشي قتل
حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله
احدى الطايفتين انها لكم [وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد] حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله تعالى

[illegible]

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملايكة الى قوله تعالى

شديد العقاب حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن
شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا
لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شيت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث
عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المومنين
عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر قال وحدثني محمود نا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن
البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا

على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن
خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن
شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر
بضعة عشر وثلثماية قال البراء لا والله ما جاوز النهر معه الا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا
اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه النهر الا مؤمن بضعة عشر وثلثماية
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن
البراء ح قال وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحق عن البراء
قال كنا نتحدث ان عدة اصحاب بدر ثلثماية وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش

شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثنا
عمرو بن خالد نا زهير نا اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن
هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل

حدثنا ابن نمير نا ابو اسامة نا اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى
اباجهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ح قال وحدثني عمرو بن خالد نا زهير عن سليمان التيمي ان
انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل
اباجهل
قال احمد بن يونس انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنا محمد بن
المثنى نا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ بن معاذ
نا سليمان انا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت
عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر
يعني حديث ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر بن
سليمان قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي

من

طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث
وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة نا
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحق بن ابرهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل بني ضبيعة وهو
مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لقد انزلت هؤلاء الآيات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا
هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم
قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن

الصواب من احد الشكين عبيدة

عن

منصور نا ابرهيم

منصور نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع
اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم
بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا
عبدان ابن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد فيها وسجد من
معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني
هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثنا ابرهيم بن
موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت
لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله ابن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فله فلها
يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف فاخذه بعضنا
ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة نا علي عن هشام عن ابيه كان

سيف الزبير محلا بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلا بفضة
حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فقال ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة وكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن
محمد سمع روح بن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال

النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع منهم قال
قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش
ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة
رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكاء اهله عليه فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذ
مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن
ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا
عثمان نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى
الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم
الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله
عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو حق ثم قرأت

إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد
سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في
الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك
أو هبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس
حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين
معها كتاب من حاطب إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب
فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب

عنقه

عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن تكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال
عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه
فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو قد غفرت لكم فدمعت عينا عمر
وقال الله ورسوله أعلم

باب

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا أبو أحمد الزبيري نا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن أبي أسيد عن أبي أسيد
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد الزبيري
نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن
أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا
أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين

وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين
ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير
ما جاء الله تعالى به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم
بدر حدثنا يعقوب نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر التفت فاذا عن يميني وعن
يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما
سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي ما تصنع به
قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت
لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم نا ابن شهاب اخبرني عمرو
ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي
هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال

بعد م

اذ م

لهم

لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى
وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم
فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه
وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى
اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته
فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما
كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد

ثم قال م

قط

لموثق

وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة ابن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان
يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا
وقال كعب بن مالك وذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة نا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى
النهار واقتربت الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله

بن الارقم

بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل
ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب
ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر
وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن
ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال احدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي
ان محمد بن اياس بن بكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جا جبريل الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة حدثنا سليمان بن حرب نا
حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور انا
يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه
وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
معاذ ان السايل هو جبريل حدثنا ابرهيم بن موسى نا عبد الوهاب
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثنا خليفة نا محمد بن عبد الله الانصاري نا سعيد عن قتادة
عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن
خباب ان ابا سعيد سعد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه
اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اساله فانطلق الى اخيه
لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر
نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثنا

هذا الحديث فقال معاذ

عبيد

عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال
الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه
الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال
عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها
اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة ابن الصامت وكان شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى
ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند
بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه

ابو

وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي فذكر الحديث
حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن
عفراء قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر
حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري ح حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس ح قال وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة
نا يونس عن الزهري انا علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه

من الصواغين نستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما فاخذ من اكبادهما قال علي رضي الله عنه
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرفت
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي حمزة فيه
فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما
فعل واذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال
حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه

حدثنا محمد بن عباد نا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه
من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف ستا فقال انه شهد
بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن
عفان رضي الله عنه فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب

عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل
جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا
امرت كذلك كان بشير ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى نا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن
ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان
من اخر البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا
مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار وانه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة
نا يونس عن ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو
من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن
عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين

ابن صح

وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره
قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم نا شعبة عن
حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا
عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان

تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابرهيم بن المنذر
نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب نا انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح قال وحدثنا اسحق نا
يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء
ابن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المقداد بن عمرو الكندي كان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أاقتله يا رسول
الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول
الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
نا ابن علية نا سليمان التيمي نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا
قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان
او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان
صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة
ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في صدري وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر

لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له وقال
الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان
فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من
اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا
الحجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد
بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح بن
سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال
ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن
الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم

طباخ اي عقل وقيل قوة

فذكرت

يلعنهم يلقيهم

حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بماية سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله
عليه وسلم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد
المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف قريش ابو حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة
ابن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري
واخوه عبد الله بن عثمان ابو بكر القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عثمان القرشي خلفه النبي
صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر
ابن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عتبان بن مالك الانصاري

ثم الله والله على

ابو بكر الصديق القرشي ثم عمر ثم عثمان ثم علي — اصل

الصديق

قدامة

قدامة بن مظعون قتادة بن النعمن الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة
ابن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
هلال بن امية الانصاري

باب حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا
من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله
تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
جعله ابن اسحق بعد بير معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر
نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساهم واولادهم واموالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك نا يحيى بن
حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس

سورة الحشر قال قل سورة بني النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم نا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
وليخزي الفاسقين حدثنا اسحق بن نصر انا حبان انا جويرية بن
اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني
النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه وهان
سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان
ابن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس
ابن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم
فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان

البويرة

فادخلهما

في الذي

في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر
اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم
يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله تعالى قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
حينئذ واقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقبضته

فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر

سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان
شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت
والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه
بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا
اكفيكما قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن
اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد
حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن

فادفعاه

كلاهما

كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس رضي الله عنهما اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله
قال نعم قال فائذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال
وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى
اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو
غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقان فقال
ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال

فارهنوني ابناكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فوعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو
محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه
يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان
الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم وقال عمرو جاء معه
برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد
ابن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قايل بشعره
فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال
مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما
رايت كاليوم ريحا اطيب قال غير عمرو قال عندي اعطر نساء
العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال
نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري
هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا ابن
ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان
اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغا
على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي
حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين

ليق
وتد

هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فأضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا فصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال
لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة
اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له
فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال
انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله
ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان
نا شريح هو ابن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله
ابن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معه فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت
ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت

[margin: ثم بلغ [illegible]] [margin: صوابه عبد الله بن انيس]

ان اعرف

ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة
خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في
كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم
تغن شيئا ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي
قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث له فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية

فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون
وقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا
باذنه الى قوله تعالى والله ذو فضل على المومنين وقوله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم
نا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد
بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني
بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى
عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا

من الرماة

من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا
عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا
حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون
قتيلا فاشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي
القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان
هولاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وستجدون مثلة لم امر
ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر قال
اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبد الله انا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان

يشتدن — يشددن

عبدان نا

غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما
أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن
قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
أحمد بن يونس نا زهير نا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو
ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم
يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطي بها
رجلاه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
أو قال ألقوا على رجله من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن أنس
أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أفعل فلقي يوم
أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني
المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن

أُحُدٍ

معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب أخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين
نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن
يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد
رجع ناس ممن خرج معه فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث

وا

باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه
الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها
لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو عن جابر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا

ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي
قتل يوم احد فترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت
حدثنا احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس
عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه
دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى
ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى
ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم
تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال
ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد نا مروان بن معاوية نا

هاشم بن هاشم السعدي سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك
ابي وامي حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد
ابن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم نا
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
يسرة بن صفوان نا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك
فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا
موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن
حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة
ابن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي

صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة
شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من نبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت

وقال غيره تنقلان

في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله باب
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
حدثنا عبدان نا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال
انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال
نعم قال فتعلمه تغيب يوم بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم
انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر قال ابن عمر
تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله قد عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الان معك باب

عن

إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم الآية
تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثنا
عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحاق قال سمعت البرا ابن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم باب
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله تعالى والله عليم
بذات الصدور وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه باب
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد
وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني وثابت عن أنس شج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من
الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن
الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا

حميد

وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى
ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان
سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
ابن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر
شيء إلى قوله تعالى فإنهم ظالمون باب ذكر أم السليط
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء
من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير
المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم
بنت علي رضي الله عنهما فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط امرأة
من الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر
لنا القرب يوم أحد باب قتل حمزة بن عبد المطلب
حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله
ابن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو
ابن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتله حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت

قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته
ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر
اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال
بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام
مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك فكشف عبيد الله عن
وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن
الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال
فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه
واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع
فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع
يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد
عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان
ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا
فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال

جبل

انت قتلت

انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب
وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة
الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال
فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار
كانه جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى
خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع
عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله
العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك نا يحيى بن
سعيد الاموي انا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو

بلغ [illegible]

يسال عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما
دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة رضي الله عنها ان
الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه **حدثنا** عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج
عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب
الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمي وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح **حدثنا**
محمد نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد
وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما

باب من قتل من المسلمين

باب من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة وابو اليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير **حدثنا**
عمرو بن علي نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة
وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة
سبعون وكان بير معونة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر رضي الله عنه
يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له
الى احد قدمه في اللحد قال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن
شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما
قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى
رفع **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي

بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ ابِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسلم قَالَ
رَايْتُ فِي رُويَايَ اَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَاذَا هُوَ مَا اُصِيبَ
مِنَ المُومِنِينَ يَوْمَ اُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ اُخْرَى فَعَادَ اَحْسَنَ مَا كَانَ فَاذَا
هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ المُومِنِينَ يَوْمَ اُحُدٍ حَدَّثَنَا
احمد بن يونس نا زُهَيرٌ نا الاعمش عن شَقِيقٍ عن خَبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عليه وسلم وَنَحْنُ نَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ فَوَجَبَ اَجْرُنَا عَلَى اللهِ فَمِنَّا مَنْ مَضَى
اَوْ ذَهَبَ لَمْ يَاكُلْ مِنْ اَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ اُحُدٍ فَلَمْ
يَتْرُكْ اِلَّا نَمِرَةً كُنَّا اِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَاسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسلم غَطُّوا بِهَا رَاسَهُ وَاجْعَلُوا اَوْ قَالَ القُوا عَلَى رِجْلَيْهِ
مِنَ الاِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ اَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا بَابٌ
اُحُدٌ يُحِبُّنَا قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ اَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ اخبرني ابي عن قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عن قَتَادَةَ قَالَ
سَمِعْتُ اَنَسًا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ عَنْ اَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسلم طَلَعَ لَهُ اُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ اِنَّ اِبْرَهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَاِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ عَنْ اَبِي الخَيْرِ

ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون

عن عقبة

عَنْ عُقْبَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسلم خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى اَهْلِ اُحُدٍ صَلَوتَهُ عَلَى
المَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ اِلَى المِنْبَرِ فَقَالَ اِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَاَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَاِنِّي لَانْظُرُ
اِلَى حَوْضِي الآنَ وَاِنِّي اُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الاَرْضِ اَوْ مَفَاتِيحَ الاَرْضِ وَاِنِّي
وَاللهِ مَا اَخَافُ عَلَيْكُمْ اَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ اَنْ تَنَافَسُوا
فِيهَا بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبِئْرِ مَعُونَةَ
وَحَدِيثِ عَضَلٍ وَالقَارَةِ وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ وَخُبَيْبٍ وَاَصْحَابِهِ قَالَ ابْنُ
اِسْحَقَ نا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ اَنَّهَا بَعْدَ اُحُدٍ حَدَّثَنَا اِبْرهِيمُ بْنُ مُوسَى انا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسلم سَرِيَّةً عَيْنًا وَاَمَّرَ
عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى
اِذَا كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ
فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى اَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ فَوَجَدُوا فِيهِ
نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنَ المَدِينَةِ فَقَالُوا تَمْرُ يَثْرِبَ فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ
فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَاَصْحَابُهُ لَجَؤُوا اِلَى فَدْفَدٍ وَجَاءَ القَوْمُ فَاَحَاطُوا بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمُ
العَهْدُ وَالمِيثَاقُ اِنْ نَزَلْتُمْ اِلَيْنَا اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ اَمَّا اَنَا
فَلَا اَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ اَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَقَاتَلُوهُمْ فَرَمَوْهُمْ حَتَّى قَتَلُوا
عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالنَّبْلِ وَبَقِيَ خُبَيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ فَاَعْطَوْهُمُ

صوابه ثابت

بقريب

فلحقوهم

العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول
الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان
تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند
القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ان ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من

فغفلت

ولست

جسده

جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
تعالى عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل
خبيبا هو الذي ابو سروعة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر
معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي
صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة
وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا
عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من
القراءة حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله
عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا
بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من

رسوله

احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا
فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت
شهرا في صلاة الصبح يدعوا على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان زاد خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
نا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا
كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام
سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير
بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في
بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني
بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم هو ورجل اعرج
ورجل من بني فلان قال كونوا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم وان
قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله فجعل
يحدثهم فاومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا

كلهم غير

كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا
حبان انا عبد الله نا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس
ابن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال
بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا
عبد الله بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى
النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا
الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن
الطفيل ابن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح

بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من
الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر
ابن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن
عروة فاخبرني ابي انه لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية
الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن
امية هذا عامر بن فهيرة قال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى
السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم
قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة ابن اسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد انا عبد الله
انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله
ورسوله حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني
اصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه

صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا قراناه حتى نسخ بعد
بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن
اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك
عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال
قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو عليهم

الرابع عشر

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره **حدثنا** عبد الله بن
محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا** ابو معمر
نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخره فبارك في الانصار والمهاجره
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم
والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن **حدثنا** خلاد بن يحيى
نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل او اهيم فقلت لامرأتي اني رايت رسول بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا

فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت صح

كيدة
كيدة

ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم
لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له فقال
كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا
فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد
ابن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت
النبي صلى الله عليه وسلم خميصا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء
فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت لي جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا

خمصا شديدا

بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي
هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجي فجيت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جيت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له
عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال ادع
خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله
لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت
كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى
اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

ويرفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة

حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة حدثني
ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل
من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها حدثنا عبدة بن عبد الله نا
عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال
اول يوم شهدته الخندق حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن
خالد عن ابن عمر دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر
الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى
ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن

أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته فقال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك
على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك
فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن أبي
إسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا إسرائيل سمعت
أبا إسحق يقول سمعت سليمان بن صرد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم
حدثنا إسحق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي
بن إبراهيم نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر

الجميع

ح يغزونا

بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير نا
سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير أنا قال إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة
نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز
جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا
محمد نا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي
أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج
أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب

وتخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا
ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح فاغتسل اتاه جبريل فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال
هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا
موسى نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى
الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار النبي صلى الله
عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود نا معتمر ح قال
وحدثنا خليفة نا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني
ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب

عنهما

في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال
عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا امامة سمعت ابا سعيد الخدري قال نزل اهل قريظة على
حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما
دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان تقتل المقا
وان تسبى الذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان
سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم

تلة

النساء

كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها **حدثنا** الحجاج
ابن منهال انا شعبة احبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء انا عمران
القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد
قال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت

وهب بن كيسنا

لهم
بعد
يوم قريظة
بيان غطفان

وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم القرد **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال
ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى يعني صلاة الخوف ان طايفة
صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما
واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم
بهم وقال معاذ نا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في
صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه

نحل

صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد نا يحيى يعني ابن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
ابن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من
قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اوليك
فيجي اوليك فيركع بهم ركعة وله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبيد
الله نا ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففناهم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن
الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم اوليك فجاء اوليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم
قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي عن جابر بن عبد الله
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان نا يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا فصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها

في رب خصفه وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة
اربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد
فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون

فبينا

فبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على راسي مخترط صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله فشامه
ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه صلى الله عليه وسلم

باب غزوة انمار

حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم من قال افكهم صرفهم
عن الايمان كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف ومن قال
افكهم بالكسر يعني كذبهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة ابن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم

يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة رضي الله
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
رضي الله عنها فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج بها سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري
فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذي كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه
وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلهن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا
أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي

الذي

ثم الذكواني

ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم
فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وهوى حين أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها
وانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم
نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبره في الإفك عبد الله
ابن أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويسمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل
الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في
أناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى تولى كبر
ذلك يقال عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره
أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة رضي الله عنها فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله فيسلم ثم يقول كيف

ويستمعه

يُسلم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت اي هنتاه الم تسمعي ما قال قالت قلت ما قال فاخبرتني بقول
اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان
اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضية
عند رجل يحبها لها ضراير الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن

(margin: فاقبلت — فسلم — لكثرن)

ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما او يستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة رايت من شي يريبك قالت له يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن
ابي بن سلول وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل
من الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على

(margin: فهل — غيره — لجا)

ذلك ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قال فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه بقطرة فقلت لابي اجب رسول الله عني فيما قال فقال لي والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال قالت

اني والله

امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينيذ بريئة وان الله مبريي ببراءتي لكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد

من صح

الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى
قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فو الذي نفسي بيده
ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال املا علي هشام بن يوسف من حفظه
انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا
كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشة رضي الله عنها قالت كان
علي مسلما في شأني حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع حدثتنا ام رومان وهي ام

عايشة

عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وماذاك قالت ابني فيمن حدث
بالحديث قالت وماذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها حمى بنافض
قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا
فانزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنا
يحيى نا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة كانت تقرا
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم
من غيرها بذلك لانه انزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة
عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا
تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة نا

نزل

عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن
كثر عليها حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عايشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بأبيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او
يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله بن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا
الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما
من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر
بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شينا نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن
اعين ابو علي الحراني نا زهير نا ابو اسحق انا البراء ابن عازب انهم كانوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر
فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد
على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فاروو انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن

وركابهم

عِيسَى نا ابن فُضَيلٍ نا حُصَينٌ عن سالمٍ عن جابرٍ قال عطِشَ الناسُ يومَ الحُدَيبِيَةِ
ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين يديهِ ركوةٌ فتوضّأ منها ثم أقبل الناسُ نحوهُ
فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضّأُ
بهِ ولا نشربُ إلا ما في ركوتِكَ قال فوضعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يدَهُ في الركوةِ
فجعل الماءُ يفورُ من بين أصابعِهِ كأمثالِ العيونِ قال فشربنا وتوضّأنا فقلتُ
لجابرٍ كم كنتم يومئذٍ قال لو كنا مائةَ ألفٍ لكفانا كنا خمسَ عشرةَ مائةً حدثنا
الصلتُ بن محمدٍ نا يزيدُ بن زُرَيعٍ عن سعيدٍ عن قتادةَ قلتُ لسعيدِ بن المسيَّبِ
بلغني أن جابرَ بن عبدِ الله كان يقولُ كانوا أربعَ عشرةَ مائةً فقال لي سعيدٌ
حدثني جابرٌ كانوا خمسَ عشرةَ مائةً الذين بايعوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم يومَ
الحُدَيبِيَةِ قال أبو داودَ نا قُرَّةُ عن قتادةَ تابعهُ محمدُ بن بشارٍ نا أبو داودَ
نا شعبةُ حدثنا عليٌّ نا سفيانُ قال عمرٌو سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله قال
قال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ الحُدَيبِيَةِ أنتم خيرُ أهلِ الأرضِ وكنا
ألفًا وأربعَ مائةٍ ولو كنتُ أُبصِرُ اليومَ لأريتُكم مكانَ الشجرةِ تابعهُ الأعمشُ
سمعَ سالمًا سمعَ جابرًا ألفًا وأربعَ مائةٍ وقال عُبيدُ الله بن مُعاذٍ
نا أبي نا شعبةُ عن عمرِو بن مُرَّةَ حدثني عبدُ الله بن أبي أوفى كان أصحابُ
الشجرةِ ألفًا وثلثمائةٍ وكانت أسلمُ ثُمنَ المهاجرين حدثنا إبرهيمُ بن
موسى نا عيسى عن إسمعيلَ عن قيسٍ أنه سمعَ مرداسًا الأسلميَّ يقولُ وكان من

أصحابِ الشجرةِ يُقبَضُ الصالحون الأولُ فالأولُ وتبقى حُفالةٌ كحُفالةِ التمرِ
أو الشعيرِ لا يعبأُ اللهُ بهم شيئًا حدثنا عليُّ بن عبدِ الله نا سفيانُ عن
الزُّهريِّ عن عروةَ عن مروانَ والمِسوَرِ بن مَخرَمةَ قالا خرجَ النبيُّ صلى الله عليه
وسلم عامَ الحُدَيبِيَةِ في بضعَ عشرةَ مائةً من أصحابِهِ فلما كان بذي الحُلَيفةِ قلَّدَ
الهديَ وأشعرَ وأحرمَ منها لا أُحصي كم سمعتُهُ من سفيانَ حتى سمعتُهُ
يقولُ لا أحفظُ من الزُّهريِّ الإشعارَ والتقليدَ فلا أدري يعني موضعَ
الإشعارِ والتقليدِ أو الحديثَ كلَّهُ حدثنا الحسنُ بن خلفٍ نا إسحقُ بن
يوسفَ عن أبي بشرٍ ورقاءَ عن ابنِ أبي نجيحٍ عن مجاهدٍ قال نا عبدُ الرحمنِ
ابنُ أبي ليلى عن كعبِ بن عُجرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه
وسلم رآهُ وقملُهُ يسقطُ على وجهِهِ فقال أيؤذيكَ هوامُّ رأسِكَ قال نعم
فأمرهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يحلقَ وهم بالحُدَيبِيَةِ لم يتبيَّن لهم
أنهم يحِلّون بها وهم على طمعٍ أن يدخلوا مكةَ فأنزلَ اللهُ الفديةَ فأمرهُ رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم أن يطعمَ فرقًا بين ستةِ مساكينَ أو يُهديَ شاةً
أو يصومَ ثلثةَ أيامٍ حدثنا إسمعيلُ بن عبدِ الله حدثني مالكٌ
عن زيدِ بن أسلمَ عن أبيهِ قال خرجتُ مع عمرَ بن الخطابِ إلى السوقِ
فلحقتْ عمرَ بن الخطابِ امرأةٌ شابةٌ فقالت يا أميرَ المؤمنين هلكَ زوجي وتركَ
صِبيةً صغارًا واللهِ ما يُنضِجون كُراعًا ولا لهم زرعٌ ولا ضرعٌ وخشيتُ أن

يا كلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع
النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم
انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى
يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك أمك
والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم
أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع نا شبابة بن سوار
أبو عمرو الفزاري نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال
لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا
محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد
ابن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
أنسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد عليه السلام لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى نا أبو عوانة نا طارق عن
سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها

العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة نا سفيان عن طارق قال
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك وقال أخبرني أبي وكان شهدها
حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي أوفى
وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال
اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا
إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت فقال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي نا إياس بن سلمة
ابن الأكوع حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا أحمد بن إشكاب نا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت
طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي
إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثنا إسحق نا يحيى بن صالح نا معاوية هو ابن سلام
عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة

حدثنا احمد بن اسحق نا عثمان بن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيا مريا فما لنا فانزل الله تعالى
ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت ذلك له فقال اما انا فتحنا لك
فعن انس واما هنيا مريا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر
نا اسرايل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد
تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سالت عايذ بن
عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شي فلم يجبه

ركبتيه

ركبته

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا
عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران
وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد احدهما على الاخر صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري
هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عنقا
من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال

حين

اصحابه

عينا

امضوا على اسم الله حدثنا اسحق انا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني
عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك وكره المومنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما
ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى
ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته من الرجال احد الا
رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله
تعالى في المومنات ما انزل وقال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات مهاجرات
وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا

وانتعضوا

على من

على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني
وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا
جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله بن عمر ح قال وحدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع ان بعض
بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي
بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل
منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد نا صخر عن نافع
قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم

حتى

فقال

الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان
الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم
رجع الى عمر فخرج فبايع **حدثنا** ابن نمير نا يعلى نا اسمعيل سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه فصلى
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشي **حدثنا** الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال
سمعت ابا حصين قال قال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين
اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
اني ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه

قبل هذا

قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له
قال ابو عبد الله الخصم المرادة **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد بن
زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام واطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري باي هذا بدا **حدثنا** محمد بن هشام ابو عبد الله نا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينه

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا
فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد

اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة قال
ابو عبد الله وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال
يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثنا
محمد بن عبد الرحيم نا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي نا حماد بن زيد نا
ايوب والحجاج الصواف اخبرني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه
بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن
انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف فقال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت من اخذها قال
غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا
يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا
نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا انا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا

خرج

فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنياتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله
قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها
عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شي توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل من القوم يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا
قال سلمة راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال

ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى
الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله قال البخاري نا قتيبة نا حاتم
نشا بها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا
وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن
عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا
من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت

مجاهد مجاهد
مشى بها
يغر بهم

ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفيت القدور وانها لتفور باللحم **حدثنا** سليمان
ابن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان
السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز ابن صهيب لثابت
يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا
حدثنا ادم نا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت
انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع

لهم

لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم
احد ما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد
القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل

المَّ الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة
الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر   تابعه معمر عن الزهري
وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عوف عبد الله بن كعب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر   وقال ابن المبارك عن
يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري   وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن
كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر   وقال
الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمن عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف
الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا
تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف

دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا
بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول
ولا قوة الا بالله **حدثنا** المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احدهم ما اجزا فلان فقال انه
من اهل النار فقالوا واينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار

فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي نا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او قال لياخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح على يديه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله

فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان تكون لك حمر
النعم **حدثنا** عبد الغفار بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن ح
قال وحدثنا احمد نا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما
افتتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد
الطويل سمع انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام على
صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
ابن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت

المسلمين الا وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا
لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن
اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا
يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا
اسحق بن نصر انا محمد بن عبيد انا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن

قال وحدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة

[illegible]

عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمان نا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي
اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي وبعضها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا
واهريقوها فقال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم
تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن
البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور
حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت قال سمعت
البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور اكفوا القدور حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابرهيم بن موسى نا ابن ابي زائدة نا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية

الله

الانسية

بوا

نية ونضجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين نا عمر بن
حفص نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق نا
محمد بن سابق نا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم وان لم
يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن ابن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره انه قال مشيت
انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو
هاشم وبنو المطلب شي واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا حدثنا محمد بن العلا نا ابو
اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا
واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما
قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا

وللراجل

من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان اناس من الناس يقولون لنا يعني
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال
عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت نعم قال سبقناكم بالهجرة
نحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جا
وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا بالحبشة وذلك في الله
عز وجل وفي رسول الله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف
وسا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واساله ووالله لا
اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له
كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم

هلكم

اهل السفينة

انتم هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء
فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم
ان تنظروهم **حدثنا** اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث
نا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح غيرنا **حدثنا** عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو
اسحق عن مالك بن انس حدثني ثور نا سالم مولى ابن مطيع انه سمع
ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا
البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراك
او شراكين فقال هذا شي كنت اصبته فقال شراك او شراكان
من نار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن
ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شي ما فتحت علي
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها
خزانة لهم يقتسمونها **حدثنا** محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك
ابن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري وسأله
اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل قال واعجبا لوبر تدلى من قدوم
الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم

قال ابو عبد الله الضال السدرة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى

ابو بكر

ابو بكر ان يدفع الى فاطمة رضي الله عنها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى ماتت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي رضي الله عنه من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره الذي اعتذر

اليه ثم استغفر الله وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله
على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا واستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا
حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة
اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا
الان نشبع من التمر حدثنا الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد
ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز
ابن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره
عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفيان بن سعيد نا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على
قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في
امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى

عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا
لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال
انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا فقال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها

اشبهت

ابنة

ابنة اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع نا شريح نا فليح ح قال وحدثنا
محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني ابي نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما
احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها
ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة رضي الله عنها قال
عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احدهن في رجب فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع
ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من
غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله حدثنا سليمان بن
حرب نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا محمد
عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني
ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

عن ابن عباس رضي الله عنهما

م بلغ ... الله

باب غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال اخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت
به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا

احمد

احمد بن ابي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن
رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن فذكر انه لم يطعنه
قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب قالت عائشة فقلت ارغم
الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي
حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الصحيفه يمانية حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صحيفه
لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين
افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة نا عبثر
عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن
رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة
حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان قال

صفيحة

صفيحة

سمعت

سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن
حفص بن غياث نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع زيد بن
حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن مسعدة
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد

ونبذت بغيتهم

باب غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن
ابن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب قلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا
رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من
شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا
ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
الاية

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر اخبرني الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان

بالجبين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس
فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى
قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

في السفر

باب اين ركز رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه النيران كانها نيران عرفة فقال بديل
ابن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم

ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا
يوم الزمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن
العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب
سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال
عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس رضي الله
عنه يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله

حطم الخيل

صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا سعدان
ابن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل
غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري ومن ورث
ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين
ننزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا
ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا غدا ان شاء الله اذا فتح الخيف حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد انا
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلثمايه نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا ابي نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى
ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم
واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ
في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما فساله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
ونسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
نا حفص ابن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه
ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من اعلى مكة من كدا

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال
ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام
هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني
ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم
تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعاني معهم قال وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم
مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيا
فقال لي يا ابن عباس اكذا تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جا نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن
شرحبيل نا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال

لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم نا سفيان ح قال وحدثنا قبيصة نا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا عاصم

[margin: من يوم]

عن عكرمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين **حدثنا** احمد بن يونس نا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر الصلاة ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة ابن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى اليه بكذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكانما يقرأ في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي

[margin: وسلم]

[margin: يغرا]

قومي باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليوذن
احدكم وليومكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني
لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او
سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني
فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا
لي قميصا فما فرحت بشي فرحي بذلك القميص **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد ابن ابي وقاص ابن وليدة
زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي
انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة

زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى
من شبهه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة رضي
الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك **حدثنا**
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال
عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة

رضي الله عنها فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا عاصم عن ابي
عثمان حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد
الفتح قلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب
اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شي تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر نا الفضيل بن سليمان
نا عاصم عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت
بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت
الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جاء
باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي
بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال
لا هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت
شيا والا رجعت وقال النضر انا شعبة انا ابو بشر قال سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة حدثني

لتبايعه

ابو عمرو

ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد انا
يحيى بن حمزة نا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة رضي
الله عنها مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المومن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني الحسن
ابن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرمة
الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل
قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا
يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم
قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما بمثل هذا او نحو هذا

باب قول الله عز وجل

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا الى الاية حدثنا

والى صح

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هرون انا اسمعيل قال رايت بيد ابن
ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك **حدثنا** محمد بن كثير نا سفيان
عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت
يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول
ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث
آخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال قيل
للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب **حدثني** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها
وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرايل وزهير نزل

النبي صلى الله عليه

النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني ليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثنا اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا
ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تايبين واني قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح قال وحدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا
من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثله فقمت فقال

مالك

ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
مني فقال ابو بكر لاها الله اذن لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده
فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن
الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة
على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكره عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا
فكان اول مال تاثلته [في الإسلام] باب غزوة اوطاس
حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار
الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني
ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي
السلام وقل له يستغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا
ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مرمل وما عليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم
رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي

تستحيي

حـ هو عم ابي موسى الاشعري واسمه عبيد بن سليم

فاستغفر

فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة
مدخلا كريما وقال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى
باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة
حدثنا الحميدي سمع سفيان قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت
ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث
فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية ارايت ان فتح الله عليكم الطايف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود نا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن
عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون
ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا
الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال الحميدي نا سفيان كله بالخبر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول

حاشية
بنت غيلان اسمها بادنة ويقال بادية صحابية معروفة اسلم ابوها وعنده عشرة نسوة فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسك اربعا ويفارق سائرهن

بالخبر كله

من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسوّر حصن الطائف في أناس
فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام أنا
معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمن النهدي سمعت سعدًا
وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل
الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطائف حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من
أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا أنتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا
القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا
لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا إسمعيل نا ابن جريج أخبرني
عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى

قبلنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ
جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في
رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى
بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله
يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئًا
فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس أو كأنهم وجدوا إذ لم
يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم
ضلالًا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم
الله بي كلما قال شيئًا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن
تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئًا قالوا الله ورسوله
أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس

الناس

بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد نا هشام
انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار
حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا

الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا **حدثنا** سليمان
ابن حرب نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او
شعبهم **حدثنا** علي بن عبد الله نا ازهر عن ابن عون انبانا هشام
ابن زيد بن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال
اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت
شعب الانصار **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال
ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا

بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام
ابن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يوميذ ندايين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا
رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل

فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يوميذ غنايم
كثيرة فقسم بين المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيا فقالت
الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعا ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

الجزء الثامن عشر بسم الله الرحمن الرحيم

باب السرية قبل نجد

حدثنا ابو النعمان نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر
بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا

باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر ح وحدثني نعيم نا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا

فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل
منا أسيره حتى اذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت
والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم
اني أبرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب**

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال انها سرية الانصار **حدثنا** مسدد نا عبد الواحد نا
الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب قال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن
تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا
فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار
فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ابي بردة

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان
كل واحد منهما اذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء
يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله
ابن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل
حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به
فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال انام اول الليل فأقوم
وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي
كما أحتسب قومتي **حدثنا** اسحق نا خالد عن الشيباني عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع
والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني

بجمع

عن ابيه

عن ابي بردة حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القرآن
قال قايما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانوم
وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا
فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو
داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن ايوب بن
عايذ نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو
موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجيت
والنبي صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول قال كيف قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال
فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين

ووهب صح

الله

الصفا

الصفا والمروة ثم حل فعلت حتى مشطت راسي لي امراة من نساء بني
قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان انا عبد الله
عن زكرياء بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل كتاب فاذا
جيتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب نا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل من خلفه قرت عين ام

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف بن
اسحق بن ابي اسحق نا حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم
ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار نا روح بن
عبادة نا علي بن سويد ابن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت
ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخلد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة اتبغض عليا
فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا
قتيبة نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة نا عبد الرحمن
ابن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروض لم
تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع
ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن

الطفيل

الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غاير العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا
اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر
اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب
الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطا قال جابر
فقدم علي ابن ابي طالب بسعايته فقال النبي بم اهللت يا علي قال
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت
قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد نا بشر ابن المفضل

عن حميد الطويل نا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا
به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي ابن ابي طالب من اليمن
حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد نا خالد نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت
في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن
اسمعيل نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب على صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم

فاتيت

في م

بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما
جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم

رسول م

على خيل احمس ورجالها خمس مرات **غزوة ذات السلاسل**
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن
يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** اسحق نا خالد
عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال
عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي نا ابن ادريس عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ذو عمرو لين كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر
صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان بعد قال لي ذو

عمرو

لخم ح بيان

بالبحر

عمرو يا جرير ان بك علي لكرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا**
اسمعيل نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال
لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثماية فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى الحوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله نا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثماية راكب اميرنا
ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف

باب ح

البحر ذا ٦

شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه
واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث
جزاير ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس
ابن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر فنحرت قال ثم
جاعوا قال انحر فنحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نهيت **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو
فاكله

اغضابه — نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم — وامرنا

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثني سليمان بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **حدثني**
عبد الله ابن رجاء نا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة
نزلت كاملة براءة واخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان ابن محرز
المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغاروا واصاب منهم
ناسا وسبا منهم نساء **حدثني** زهير بن حرب نا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم
بعد ثلث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد

أُنثى على الرِّجَالِ وَكَانت منهم سَبِيَّةٌ عندَ عائِشَةَ فقالَ اعتقِيهَا فإنها من
وَلَدِ اسمعيلَ وجاءتْ صَدَقاتُهم فقالَ هَذِهِ صَدَقاتُ قومِ او قومي حدثني
ابرهيمُ بنُ موسى انا هِشَامُ بنُ يوسُفَ أنَّ ابنَ جُرَيجٍ أخبرهُم عن ابن أبي مُليكةَ
أنَّ عبدَاللهِ بنَ الزُّبيرِ أخبرَهُم انهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِن بني تميمٍ على النبيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وسلم فقالَ ابو بكرٍ أمِّرِ القعقاعَ بنَ معبدِ بنِ زُرارةَ قالَ عُمَرُ
أمِّرِ الأقرعَ بنَ حابسٍ فقالَ ابو بكرٍ ما اردتَ الا خلافي قالَ عُمرُ ما اردتُ
خِلافَكَ فتماريا حتى ارتفعتْ أصواتُهما فنزلَ في ذلكَ يا ايها الذين امنوا
لا تُقدِّمُوا حتى انقضتْ

وَفدُ عَبدِ القَيسِ

حدثني اسحقُ انا ابو عامرٍ العَقَدِيُّ نا قُرَّةُ بنُ خالدٍ عن أبي
جَمرَةَ قلتُ لابنِ عباسٍ أنَّ لي جَرَّةً يُنتَبَذُ لي نبيذٌ فاشربُهُ حُلوًا في جَرٍّ
إنْ أكثرتُ منهُ فجالستُ القومَ فأطلتُ الجلوسَ خشيتُ أنْ أفتضحَ
فقالَ قَدِمَ وفدُ عبدِ القيسِ على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فقالَ
مرحبًا بالقومِ غيرَ خَزايا ولا ندامى فقالوا يا رسولَ اللهِ إنَّ بيننا وبينك
المشركينَ مِن مُضَرَ وانا لا نَصِلُ اليكَ إلا في أشهُرِ الحُرُمِ حدِّثنا
بجُمَلٍ مِنَ الأمرِ ان عملنا بهِ دخلنا الجنةَ وندعو بهِ مَن وراءنا قالَ
آمُرُكم بأربعٍ وأنهاكم عن أربعٍ الإيمانُ باللهِ هل تدرونَ ما الإيمانُ
باللهِ شهادةُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وإقامُ الصلوةِ وإيتاءُ الزكوةِ وصَومُ

رَمَضانَ وأن تُعطوا مِنَ المغانمِ الخُمُسَ وأنهاكم عن أربعٍ ما انتُبِذَ في الدُّبَّاءِ
والنقيرِ والحنتمِ والمزفتِ حدثنا سُليمانُ بنُ حربٍ نا حمادُ بنُ زيدٍ
عن أبي جمرةَ قالَ سمعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ قَدِمَ وفدُ عبدِ القيسِ على النبيِّ
صلى اللهُ عليهِ وسلم فقالوا يا رسولَ اللهِ انا هذا الحيَّ من ربيعةَ وقد حالتْ
بيننا وبينكَ كفارُ قُريشٍ مُضَرَ فلسنا نخلُصُ اليكَ إلا في شهرٍ حرامٍ
فمُرنا بأشياءَ نأخذُها وندعو اليها مَن وراءنا قالَ آمُرُكم بأربعٍ وأنهاكم
عن أربعٍ الإيمانِ باللهِ شهادةِ أن لا إلهَ إلا اللهُ وعقدَ واحدةً وإقامِ
الصلوةِ وإيتاءِ الزكوةِ وأنْ تؤدوا لله خُمُسَ ما غنمتم وأنهاكم عنِ الدُّبَّاءِ والنقيرِ
والحنتمِ والمزفتِ حدثنا يحيى بنُ سُليمانَ نا ابنُ وهبٍ أخبرني
عمرٌو وقالَ بكرُ بنُ مُضَرَ عن عمرِو بنِ الحرثِ عن بُكيرٍ أنَّ كُريبًا مولى
ابنِ عباسٍ حدثهُ أنَّ ابنَ عباسٍ وعبدَ الرحمنِ بنَ أزهرَ والمِسوَرَ
ابنَ مخرمةَ أرسلوا الى عائشةَ فقالوا اقرأ عليها السلامَ منا جميعًا
وسَلْها عنِ الركعتينِ بعدَ العصرِ فإنا أُخبِرنا أنكِ تُصلِّيهما وقد بلغنا
أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم نهى عنهما قالَ ابنُ عباسٍ وكنتُ أضربُ
مع عمرَ الناسَ عنهما قالَ كُريبٌ فدخلتُ عليها وبلَّغتُها ما أرسلوني
فقالتْ سَلْ أمَّ سلمةَ فأخبرتُهم فردُّوني الى أمِّ سلمةَ بمثلِ ما أرسلوني الى عائشةَ
فقالتْ أمُّ سلمةَ سمعتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ينهى عنهما وانهُ صلى العصرَ

ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت
اليه الخادم فقلت قومي بجنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله
الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني
اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا
ابو عامر عبد الملك نا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال اول جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

يعني قرية

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت

فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على ظهر الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما
كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي
وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا ياتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن
عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد

حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما
اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني
لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثني
اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة حدثنا الصلت ابن محمد قال سمعت مهدي
ابن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا
وجدنا حجرا هو خير منه القيناه فاخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا

سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن
ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة
ونزل في دار بنت الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال
له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا
بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني
هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
ابن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما

وكانت تحته بنت

خليت

وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة

رجلا

رجلا

أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح ٥

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

يقدم

فليأتنا

قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم

حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم نا
ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نري ابن مسعود وامه الا
من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم نا
عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم
هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم
رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت ان
لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف
ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر
لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا
تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم
نا سفيان نا ابو صخرة جامع بن شداد نا صفوان بن محرز المازني
نا عمران بن حصين قال جات بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجا ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الايمان ههنا فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افيدة والين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل
والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان انا شعيب
انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

انا كم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افيدة الفقه يمان والحكمة
يمان حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال
كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع
هولاء الشباب ان يقرءوا كما تقرأ قال اما انك ان شئت امرت
بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن
حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس باقرانا
قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال
عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا
الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال
الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم
فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا اسمعيل

عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقال هو حر لوجه الله فاعتقته

وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن عمرو
بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا
رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ
كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا
فقال عدي فلا ابالي اذا

حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

فأهللنا

انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا
بالعمرة وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج قال حدثني عطاء
عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن
عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان نا النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم
قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابراهيم بن المنذر
نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه

المعرّف
كهلال

ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي
وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال
اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده ادركت شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني
محمد نا سريج بن النعمن نا فليح بن سليمان نا نافع عن ابن عمر قال
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى اناخ عند البيت
ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة
سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره

ابي صح

هكذا رواه للاكثر بالاهمال ورواه الاصيلي بالاعجام وصوب الاول

واستقبل بوجهه الذي يستقبله حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى
فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان
اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من
نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور
وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله
حرم عليكم دماكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو
ابن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو ابن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن
جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن
ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم قال محمد

علي

واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فينبئكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل نا مالك مثله حدثنا
احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه

فسيسالكم
عليه السلام
بحج

قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير انك ان تذر
ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابرهيم بن المنذر نا
ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله
ابن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة
الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة
نا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

ابنة

حاشيه ش عبد الله
الحالق هنا معمر بن عبد الله
والذي حلق راسه الكريم
بالحديبية خراش بن
امية ه

وقال الليث حدثني يونس قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف بالناس حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال
والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي

صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله
ابن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما
اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة
ابتاعهن حينيذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت
بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكن والله لا ادعكم
حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد نا يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان
والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
ليس نبي بعدي وقال ابو داود نا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثني عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال

ابي

هذين القرينين وهذين القرينين

غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك
الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى كان
لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني
صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من
في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته وقال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا

على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في
تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي راحلتان قط حتى جمعتهما في
تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحي الله تعالى وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا
قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز
فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك

فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت
فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو
جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك
بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم
من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من

فيركع

ان

اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع
فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا

ش

فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين
والطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على
صلوتي اقبل الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن
عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا
ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي
بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد
فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله

على

عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا
بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي
منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية
ان تخدمه فقلت لا والله لا استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت الفجر صبح خمسين ليلة وانا
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون

صلبنا

وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع
من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا

من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما
بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه
ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف واعتذر اليه فقبل منه ٥

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري

عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير نا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم

تكونوا

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد
بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه
الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه

حاجته

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم

واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى
مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمن بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي ابن يوسف عبد الله نا
سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السايب بن يزيد يقول اذكر اني
خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثني عبد الله بن محمد نا
سفيان عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى
النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

عليهم

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال
عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا
اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا حبان انا عبد الله
انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
قتيبة نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال

ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون
عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله
نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد
الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها

بنتي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم انه يقبض في مرضه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت **حدثني** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننا انه خير **حدثنا**
مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق
الاعلى **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره الى نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح **حدثني** محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن
عبد الرحمن ابن القسم عن ابيه عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن بن
ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن

سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن
منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال
في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى **حدثنا** الصلت بن
محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ
مسجدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الرحمن ابن القسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن
له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب فكانت عائشة تحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج
إلى الناس فصلى بهم وخطبهم وأخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا **أخبرني** عبيد الله أن عائشة رضي
الله عنها قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده

رجلا قام مقامه أبدا ولولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم
الناس به فأردت أن يعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه
عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** إسحق
أنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله
ابن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب
عليهم إن ابن عباس أخبره أن علي ابن أبي طالب خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا أبا حسن كيف
أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ
بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد
العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان
فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي أنا والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس
بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي

أرى

لهم لم يفجأهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر
اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف فظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم
الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل
علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه
لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك
فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل نا سليمان ابن بلال نا

عمر

هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات فيها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد
وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان
له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من
يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة

عندها ح
ابي ح
كانت ح
الرحمن

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس
فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
فاخبرني ابن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين
سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن
عبيد الله عن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل

ثم بكى

قال الزهري

علمت

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي نا يحيى وزاد فقالت
عايشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد انا ازهر انا ابن عون
عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني
لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن طلحة
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك

كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب

صلى الله عليه وسلم

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

بمثله

باب

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

الضحاك

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحرث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع

في العشر الاواخر

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق نا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة حدثنا احمد بن الحسن نا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال نا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب تفسير القران

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة والرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي لاعلمنك اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال انا سعيد عن قتادة عن [انس عن] النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى

انس عن صح

يُرِيحنا من مكاننا هذا فيقول لستُ هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحًا
فإنه أول رسول بعثه الله تعالى إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لستُ
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن
فيأتونه فيقول لستُ هناكم ائتوا موسى عبدًا كلمه الله وأعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لستُ هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من
ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لستُ
هناكم ائتوا محمدًا صلى الله عليه وسلم عبدًا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي
وقعت له ساجدًا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم
أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار
إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله
إلا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها **باب**
قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم، على الخاشعين على المؤمنين حقًا، بقوة يعمل بما
فيه، وقال أبو العالية مرض شك، صبغة دين، وما خلفها عبرة

لمن بقي، لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية
مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية وإذا كسرت الواو فهي الإمارة
وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباءوا
فانقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا
أرادوا أن يحمقوا إنسانًا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات
من الخطو والمعنى آثاره فلا تجعلوا لله أندادًا وأنتم تعلمون **حدثنا**
عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندًا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال
وأن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة
جارك **قوله تعالى** وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
إلى يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير **حدثنا**
أبو نعيم نا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية

فكلوا منها حيث شئتم الآية رغدًا واسعًا كثيرًا **حدثني** محمد قال نا عبد
الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة

باب قوله تعالى من كان عدوا لجبريل

وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله
ابن منير سمع عبد الله ابن بكر نا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما
اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن انفا جبريل قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملايكة فقرا هذه
الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع
الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم
ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل
عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم
ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال

بقدوم

جبريل

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من اية او ننساها نات بخير منها

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان عن حبيب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي وانا
لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننساها

باب قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي
فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **باب قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى**
مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد
عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في ثلث او وافقني ربي
في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى فانزل الله
ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت

ربي

امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي
صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او
ليبدلن الله ورسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر
اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية وقال
ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر

باب قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها قاعدة
والقواعد من النساء واحدها قاعد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله
ابن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم

باب قول الله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا

حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا

باب قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الاية

حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم **باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا الاية**

حدثنا يوسف بن راشد نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير
عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته

هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى
ولذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا
الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى
الكعبة

باب قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية

حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى
القبلتين غيري

باب قوله تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب الآية

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم
الى الكعبة

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه الآية

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة

قوله ولكل وجهة هو موليها الآية

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة

باب قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام الآية

شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن
فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا
الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام

باب قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية

صوابه صرفه

باب قوله تعالى

الى ولعلكم تهتدون

الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر
ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا
والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في
الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عاصم بن سليمان
سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما
من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما باب

قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله

يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش

قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما صح صح

عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال
النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب

يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم

حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن
عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية
في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري نا حميد ان انسا حدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن ابي بكر السهمي نا حميد عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله

فاتباع

باب

بكر

أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثني محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله تعالى أيامًا معدودات فمن كان منكم مريضًا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرًا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون

وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عامًا أو عامين كل يوم مسكينًا خبزًا ولحمًا وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر حدثني إسحق أنا روح نا زكريا بن إسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينًا

باب قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها

باب قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث

الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان
نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية باب قوله تعالى
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
الى قوله يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا
اسود حتى اذا كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول
الله جعلت تحت وسادي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط
الابيض والخيط الاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة بن سعيد
نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا
ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار

حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين
له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا
احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار
نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في
فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد صنعوا وانت ابن عمر وصاحب
النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم
دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قد قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى

ضيعوا

تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير
ابن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد
علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان
بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان
طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم حتى لا
تكون فتنة قال فعلنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما
يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن
فقال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا
عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون **باب قوله تعالى وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين** التهلكة والهلاك واحد **حدثنا** اسحق انا النضر

نا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

حدثنا ادم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله
ابن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه
وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الجهد قد بلغ بك
هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في
خاصة وهي لكم عامة **باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج**

حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران ابي بكر نا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برايه ما شاء **باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم**

حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية فتاثموا
ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم

اتجد؟

قال محمد يقال انه عمر

في مواسم الحج باب قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن حازم نا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر
الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر نا فضيل
ابن سليمان نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال
يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة
فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك
اي ذلك شاء غير ان من لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا
جناح ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون
الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا
الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة باب قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

خازم

الحمس

الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب قوله تعالى وهو الد الخصام

وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم وقال عبد الله نا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا
استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة
معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شي قط الا علم انه كاين
قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم وكانت تقراها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية
حدثني اسحق انا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان
ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال
انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن
يحيى عن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا
ابو نعيم نا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود
تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو عامر العقدي
نا عباد بن راشد نا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي
اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل
ابن يسار حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن ان
اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
باب قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن

بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن
حدثني امية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا
اغير شيئا منه من مكانه حدثني اسحق انا روح نا شبل عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن
مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء
الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن
يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثني حبان نا عبد الله بن

المبارك انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه
عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
ابن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل في جانب الكوفة
ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن
عوف قال قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي
حامل فقال قال ابن مسعود تجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال
ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب

قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد نا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن
علي قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن نا يحيى بن سعيد
نا هشام نا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم
وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا قوله وقوموا لله قانتين اي
مطيعين حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل عن ابي خالد عن الحرث
ابن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في

الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون

رجالا قياما راجل قايم وقال ابن جبير
كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده
لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت ذهبت حجته
خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة نعاس ننشرها
نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود
فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المومن يتسنه
يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو
لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا
ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف
الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين

الذين

فقد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما
على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال
نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود نا حميد بن الاسود
ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن
الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها
قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا

باب قوله تعالى واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن
قطعهن **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي

باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله لعلكم تتفكرون
حدثنا ابرهيم نا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي
مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة

يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة
قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي
قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل
ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله

باب لا يسالون الناس الحافا

يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم **حدثنا**
ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن
يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة ولا اللقمتان
ولا التمرة والتمرتان انما المسكين الذي يتعفف اقرءوا ان شئتم
يعني قوله لا يسالون الناس الحافا **باب قوله تعالى واحل الله البيع وحرم
الربا** المس الجنون **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة
البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم

التجارة في الخمر باب قوله تعالى يمحق الله الربا يذهبه
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت
الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر باب قوله تعالى فاذنوا بحرب
من الله ورسوله فاعلموا حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات
من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم
التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا
باب قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين

عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
الاية باب قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثني اسحق بن منصور انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه
ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ال عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو
جرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة
او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا
غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز
ومنزل من عند الله كقوله انزلناه وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابزى الراعية المسومة قال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء
وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي
من الميت من النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول

مروان

الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب

باب منه آيات محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يقولون آمنا به الآية حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم

باب قوله تعالى واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود

يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول اقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق

لا خير اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج ابن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثني علي بن هاشم سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون

على م

امرء صح

ابو صح

بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر
نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة أن امرأتين كانتا
تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها
فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب

قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله

سواء قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني
ابو سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى
الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل
هل هاهنا احد من قوم هذا الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال

فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم
اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال هل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فيتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون قال قلت لا بل
يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه
قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو
صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال
فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني
سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا

فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه
أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل
يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك
الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال
هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول
أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يأمركم قال قلت
يأمرنا بالصلاة والزكاة والحج والصلة والعفاف قال إن يكن
ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه
منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه

بشاشته القلوب

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى
قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات
عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين أخرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال
الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد إلى آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد
رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

مسلمون

أمر

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا
وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا

باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

حدثني ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنا عليها يقيها الحجارة

باب كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

باب قوله تعالى اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما

باب ليس لك من الامر شيء الاية

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا

وفلانا

وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن
راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد
نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى
ليس لك من الامر شيء الاية باب والرسول يدعوكم في اخراكم
وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب نا حسين بن محمد نا

عليهم

قوله تعالى

شيبان عن قتادة نا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في
مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه

باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم

القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب

باب ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم

حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين
القي في النار وقالها محمد حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن
اسمعيل نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال
كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل

باب قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الاية

سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان

يطوقونه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الآيه ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله الآيه

الجزء التاسع عشر

باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا أذى كثيرا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن
أبي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن أبي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن أبي ابن سلول ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله ابن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما ابى الله
ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الآيه وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآيه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله تعالى به صناديد كفار قريش قال
عبد الله ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

عنه — *فيعصبونه* — *فتابعوا*

باب قوله تعالى لا يحسبن الذين يفرحون بما أوتوا

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية **حدثني** ابرهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال
ابن عباس وما لكم ولهذه الاية انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود
فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالوهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم
ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك
حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد
الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره

انو

انو

ان مروان بهذا **باب قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية**
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد
فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب قوله تعالى الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض الاية**
حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن
مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم
استيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران
حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني
فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا انك من تدخل النار**

فقد اخزيته

حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى نا مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او
بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية

حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل واستيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن
سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث
ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا

باب قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت فيه
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في

ذلك العذق وماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن
سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان تنكحوهن الا
ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة رضي
الله عنها وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عايشة رضي الله عنها
وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا
من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **باب قوله تعالى ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية**
بدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد **حدثني** اسحق
انا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله

تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت
في ولي اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل بالمعروف منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية

حدثنا احمد بن حميد انا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم

حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة
ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا
منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول
الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

باب قوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم الاية

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنه قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب قوله تعالى لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية

ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا
نحلة فالنحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل نا أسباط بن محمد نا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا
أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل
كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها
وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية

وقال معمر أولياء موالي وأولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت
ابن محمد نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت

[هامش: تقهروهن — والنحلة]

ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة

باب قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز نا أبو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون
في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون
في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال

لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى
صورة من التي راوه فيها اول مرة فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلاثا

باب قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس
الكتاب محاه سعيرا وقودا جهنم حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري
فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط

صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها

في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد انا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله تعالى اية
التيمم

باب قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن
يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

باب قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا
رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى

جارك واستوعا النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير
فما احسب هذه الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم **باب قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية**
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها
حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم

باب قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
قال ابن عباس اركسهم بددهم فئة جماعة **حدثنا** محمد بن بشار
نا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم
وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة **باب**
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات
حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن اذان
الانعام بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم

باب قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم
حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا مغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء

باب قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا

السلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال
ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون عرض
الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام باب
قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح ابن
كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان
ابن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد
ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله تعالى غير اولي
الضرر حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير

اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المومنين في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
ح وحدثني اسحق انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم
ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي
القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن
ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم

فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
الاية رواه الليث عن ابي الاسود باب قوله تعالى الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله باب قوله تعالى
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
باب قوله تعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال
عبد الرحمن بن عوف كان جريحا باب قوله تعالى ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن

ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره
ان يزوجها رجلا غيره فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه
الاية باب قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح
هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا
البغضاء حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان
يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك
باب قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير
منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد

فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم
تابوا فتاب الله عليهم **باب قوله تعالى إنا أوحينا
إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله ويونس وهرون وسليمن**
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس
ابن متى فقد كذب **باب قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة**
إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله
النسب **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي إسحق سمعت
البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فيما
نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة
دولة اجورهن مهورهن المهيمن الأمين القرآن أمين على كل

قال م لأحد

قال غيره الإغراء التسليط

كتاب قبله قال سفيان ما في القرآن آية أشد من قوله تعالى لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم من أحياها من حرم
قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سنة وسبيلا
باب قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وقال
ابن عباس مخمصة مجاعة **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية
لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين
أنزلت وأين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وأنا والله
بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم
باب قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال
ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن
أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش
انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر

حين

الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية
التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن
داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه
في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما

انتم الا بركة لهم **باب قوله تعالى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون**
حدثنا ابو نعيم نا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن
مسعود قال شهدت من المقداد ح قال وحدثني حمدان بن عمر نا ابو
النضر نا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن
سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم **باب قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية**
المحاربة لله تعالى الكفر به **حدثنا** علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الله
الانصاري نا ابن عون حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما
علمت نفسا حل قتلها بعد في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة نا
انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي

صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من البانها وابوالها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه وطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي الله هذا فيكم او مثل هذا

باب قوله تعالى والجروح قصاص

حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

سنها

باب قوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الآية

باب قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم

حدثنا علي بن سلمة نا مالك بن سعير نا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الآية

وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون

يقسمون

بها وتفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحق بن ابرهيم
انا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن
ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما
فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا عبد
العزيز ابن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر
غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ واني لقائم اسقي اباطلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك
قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما
سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح الناس غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي نا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي
طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد
حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال
وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا

باب قوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي نا ابي نا شعبة
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن
شعبة حدثنا الفضل بن سهل نا ابو النضر نا ابو خيثمة نا ابو الجويرية
عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي
فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان

تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها باب

قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

وإذ قال الله يقول قال الله وإذ هاهنا صلة المائدة أصلها مفعولة
كعيشة راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير
يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك **حدثنا**
موسى بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا
يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها
شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني
بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم أن وصلت إحداهما بالأخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدودة فإذا
قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شيء وسموه الحامي وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهادي عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني
نا حسان بن إبراهيم نا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا
ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب

باب قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية

حدثنا أبو الوليد نا شعبة أنا المغيرة بن النعمن سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أيها الناس إنكم محشورون إلى الله تعالى حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن
أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك
لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم **باب قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية**
حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا المغيرة بن النعمن حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا
يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا

مادمت فيهم الآية

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا عليهم لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرموا بعضا وتحلوا بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا ايسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته يمترون تشكون وقر صمم والوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جمع صورة كقولك سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت يقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم الكنة واحدها كنان

باب قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

باب قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم

يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر

باب قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايّنا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثني ابن

عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى

باب قوله تعالى اوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم

باب قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون

قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد تايب حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد قال كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شي حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا فاما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله تعالى هلم شهداكم لغة الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل

حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم • قال ابن عباس وريشا المال انه
لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره • عفوا كثروا وكثرت اموالهم • الفتاح
القاضي افتح بيننا اقض • نتقنا رفعنا • انبجست انفجرت • متبر خسران •
آسى احزن • تأس تحزن • وقال غيره ان لا تسجد ان تسجد • يخصفان اخذ
الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان بعضه الى بعض •
سوآتهما كناية عن فرجيهما • ومتاع الى حين هاهنا القيمة والحين
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده • الرياش والريش واحد وهو
ما ظهر من اللباس • قبيله جيله الذي هو منهم • اداركوا اجتمعوا • ومشاق
الانسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم • وهي عيناه ومنخراه
وفمه واذناه ودبره واحليله • غواش ما غشوا به • نشرا متفرقة •
نكدا قليلا • يغنوا يعيشوا • حقيق حق • استرهبوهم من الرهبة • تلقف
تلقم • طايرهم حظهم • طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان •
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم • عروش وعريش بناء • سقط
كل من ندم فقد سقط في يده • الاسباط قبايل بني اسرايل • يعدون

في السبت

يعدون يجاوزون • تعد تجاوز • شرعا شوارع • بئيس شديد • اخلد الى الارض
قعد وتقاعس • سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم • كقوله تعالى
فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا • من جنة من جنون • فمرت به استمر
بها الحمل • مرساها حين خروجها • ينزغنك يستخفنك • طيف ملم به
لمم • ويقال طايف وهو واحد • يمدونهم يزينون • وخيفة
خوفا وخفية من الاخفاء • والاصال واحدها اصيل ما بين العصر
الى المغرب لقوله بكرة واصيلا • باب

أيان مرساها متى خروجها

قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل
عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
احد احب اليه المدحة من الله ولذلك مدح نفسه

باب قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه الاية

قال ابن عباس ارني اعطني • حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو
ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من
اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت

وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام
جوزي بصعقة الطور **باب قوله تعالى المن والسلوى**
حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين **باب قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا**
حدثنا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا نا
الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله
حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر
وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه
ابو بكر فسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل
ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم
عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول

الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت **باب قوله تعالى حطة**
حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة

باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
العرف المعروف **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن
لي عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه
قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول

لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
يحيى نا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
عن الجاهلين قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد
نا أبو أسامة قال هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر
الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال باب

[illegible]

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى يسألونك عن الأنفال
قال ابن عباس الأنفال المغانم نافلة عطية وإن جنحوا طلبوا السلم
والسلم والسلام واحد وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في
أفواههم وتصدية الصفير ريحكم الحرب مردفين فوجا بعد فوج
ردفني وأردفني أي جاء بعدي فيركمه يجمعه ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم الشوكة الحد ليثبتوك ليحبسوك يثخن يغلب

وقال قتادة ريحكم الحرب بيان صح

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر

باب قوله تعالى إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني
عبد الدار باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا

لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم يصلحكم حدثنا إسحاق أنا
روح نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم
يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل
الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك
أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن خبيب سمع حفصا
سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني باب
قوله تعالى وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية
قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا
أحمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد هو صاحب
الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية

حدثنا محمد بن النضر نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الاية

باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون حدثنا

احمد بن يونس نا زهير نا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب قوله تعالى يا ايها النبي حرض المومنين على القتال الاية

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مايتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا

باب قوله عز وجل الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مايتين فلما خفف الله عنهم

من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر • الخبال الفساد • والخبال الموت • لا تفتني لا توبخني • كرها وكرها واحد • مدخلا يدخلون فيه • يجمحون يسرعون • والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض • اهوى القاه في هوة • عدن خلد عدنت بارض اي اقمت فيها ومنه معدن • ويقال في معدن صدق في منبت صدق • الخوالف الخالف الذي خلفني وقعد بعدي • ومنه تخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك • الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل • مرجون موخرون • الشفا الشفير وهو حرفه والجرف ما تجرف من السيول والاودية • هار هاير لاواه شفقا وفرقا • وقال اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين

باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله الآية

قال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله تعالى فسيحوا في الارض الآية

سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في موذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وامره ان يوذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله تعالى واذان من الله ورسوله الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في الموذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يوذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن

صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره
ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج
الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب قوله تعالى فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا زيد بن وهب قال كنا عند
حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء
الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل
لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما
وجد برده باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الاية

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج
حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يكون كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد
نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
قلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال
معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم الاية

وقال احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل
الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال

باب قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا الاية القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان باب قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار
معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله
بن محمد نا حبان نا همام نا ثابت نا انس حدثني ابو بكر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول
الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير
وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان
اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج نا عبد الله بن
محمد حدثني يحيى بن معين نا حجاج نا ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان
بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية
محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير قلت
واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد
الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر رضي الله عنه وامه
فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المومنين يريد عائشة
رضي الله عنها واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام
قارئ للقرآن والله ان وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء
كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد
بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية
يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا

محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني
ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره
هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما
كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني
ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما
اراه يريد خيرا وان كان لابد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني
غيرهم **باب قوله تعالى والمولفة قلوبهم** قال مجاهد يتالفهم
بالعطية **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن
ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة
وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين **باب قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات**
يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم **حدثنا** بشر بن خالد ابو
محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان
باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات

بابن الزبير

ثم الم ولا الله على

والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم
اليوم ماية الف كانه يعرض بنفسه باب قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم الاية
حدثنا عبيد بن سليمان اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقام
عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خيرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره حدثنا ابن بكير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات
عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه وثبت اليه فقلت يا رسو

انتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني لو زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من
براة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا الى وهم فاسقون قال
فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم

باب قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان
يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او
اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على السبعين فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره الاية

باب قوله تعالى سيحلفون بالله لكم الاية

حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله
ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب ابن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما انعم الله علي من نعمة بعد الاسلام اعظم من صدقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي
سيحلفون بالله لكم الاية

باب قوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية

حدثنا مومل هو ابن هشام نا اسمعيل بن ابرهيم نا عوف نا ابو رجا
نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة
آتيان فابتعثاني وانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راي وشطر كاقبح ما
انت راي قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا الآية

حدثنا اسحق بن ابرهيم نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين الآية

باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الآية

حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا
عنبسة نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن ابن كعب اخبرني عبد الله
ابن كعب وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب قوله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا الآية

حدثنا محمد نا احمد بن ابي شعيب نا موسى بن اعين نا اسحق ابن راشد
ان الزهري حدثه اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه قال سمعت
كعب بن مالك وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسيرة وغزوة

العسرة

بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين
غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت لذلك حتى طال علي الامر وما من شيء
اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة ولا يكلمني احد منهم ولا
يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة
تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذن يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه
قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا تخلفنا عن الامر الذي قبل من
هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر
ما ذكر به احد قال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم الاية

سافره

فاجتنب

باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما
اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على
رسوله لقد تاب الله على النبي الاية

باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية

رؤوف رحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب
الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني
اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران
الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر
قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران

ما جمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمن ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثني ابن شهاب عن ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس

باب

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القران

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني

ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعويهم دعاوهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه فلاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك

باب قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرايل البحر الاية

ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال غيره حاق نزل يحيق ينزل

يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا

باب قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم الآية

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنوني صدورهم
فسألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
فنزل ذلك فيهم حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني
محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنوني صدورهم قلت
يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي نا
سفيان نا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون روسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع سجيل
الشديد الكبير وسجين وسجيل واللام والنون لغتان وقال
تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به
الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد

اليه
اختان
تميم

ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا
يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري ها هنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا
سقاطنا اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجراها موقفها وهي مصدر اجريت وارسيت
حبست ويقرأ مرساها من رست ومجراها من جرت هي ومجراها
ومرساها من فعل بها الراسيات الثابتات اعتراك افتعل من
عروته اي اصبته ومنه يعروني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه
عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا
اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد
حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد الاشهاد واحده شاهد
مثل صاحب واصحاب

باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع باب

موقفها
تأكيد

قوله تعالى ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة
عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا فيقول أعرف رب أعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما
الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان

(هامش: صوابه ثم تعطى صحيفة حسناته وكذلك هو في كتاب مسلم)

باب قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة

الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته تركنوا تميلوا فلولا
كان فهلا كان أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد
وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل نا أبو معاوية
نا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه

أليم شديد باب قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية

وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب
من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فأنزلت عليه أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل
ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي

(هامش: اجتمعنا)

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل
الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم
وقال ابن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه
كانت الأعاجم تشرب به وقال ابن عباس تفندون تجهلون
غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم
تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان

(هامش: قال غيره)

يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد
والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي
قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأن المتكأ
من نمارق فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء
وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن
كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ إلى شغافها
وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل أضغاث
أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما
أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام
واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل
بعير آوى إليه ضم إليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا
محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية
من عذاب الله عامة مجللة استيأسوا يئسوا من اليأس
وقوله كما يئس الكفار من أصحاب القبور ولا تيأسوا من روح
الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية
يتناجون والواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية

باب قوله تعالى ويتم نعمته عليك الآية

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق
ابن ابرهيم

باب قوله تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين

حدثنا محمد أنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس
أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا
تابعه أبو أسامة عن عبيد الله

باب قوله تعالى بل سولت لكم أنفسكم

سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر
النميري نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي

صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلاً إلا أبا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله تعالى إن
الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات **حدثنا** موسى نا أبو عوانة عن
حصين عن أبي وائل حدثني مسروق حدثتني أم رومان وهي أم
عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة رضي الله عنها
قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون **باب**

قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه الآية

مثواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وجدنا وقال عكرمة
هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله **حدثنا** أحمد بن سعيد
نا بشر بن عمر نا شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال هيت لك قال نقرأ وهاذا علمناها
وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون **حدثنا** الحميدي نا
سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا
لما أبطأوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم

ثنا

كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى
جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله تعالى إنا كاشفوا العذاب
قليلاً إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة **باب**

قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك الآية

حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح **حدثنا** سعيد
ابن تليد نا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب قوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل الآية**

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعيد عن صالح عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو
يسألها عن قوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قلت أكذبوا أم كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما

بشك

عن سعيد

هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت
فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل
ممن كذبهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه
الى الماء مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات المثلات
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام
الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملايكة حفظة تعقب
الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في
اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء يقبض على الماء
رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به
جفاء يقال اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن

فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم
اي يقولون سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم ييئس
لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة
ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض
اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في
اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح
بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه
الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه
ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا
الزبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية

باب قوله تعالى يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام

غيض نقص **حدثنا** ابرهيم بن المنذر نا معن حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر الا الله وما

تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم   قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد
صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي
الله عليكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم فيه اليه
يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم ربكم ردوا
ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه
الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب
بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر
خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت

باب قوله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة

فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول
شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة

باب قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك
بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم   وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك
قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما

تابعنا شيع أمم. والأولياء أيضا شيع. وقال ابن عباس يهرعون
مسرعين. للمتوسمين للناظرين. سكرت غشيت. بروجا منازل
للشمس والقمر. لواقح ملاقح ملقحة. حمإ جماعة حماة وهو
الطين المتغير والمسنون المصبوب. توجل تخف. دابر
آخر. لبإمام الإمام كل ما ائتممت به واهتديت به. الصيحة
الهلكة. **باب قوله تعالى إلا من استرق السمع الآية**

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت
الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان وقال
علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا واحد فوق واحد
ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو
أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى
الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق

فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا فوجدناه حقا الكلمة التي سمعت
من السماء. **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو عن عكرمة
عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان
فقال عمرو سمعت عكرمة قال أخبرنا أبو هريرة قال إذا قضى
الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفيان إن إنسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فرغ
قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا
قال سفيان وهي قراءتنا. **باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين**

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا معن حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن
لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال
ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها

الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لاعلمنك اعظم سورة
في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم ثنا
ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران
العظيم باب قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم ويقرا لاقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل
الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا
على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل نزل به

الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين
وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد
تميد تكفا مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرات القران
فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل
القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال غيره شاكلته نيته
قصد السبيل البيان الدف ما استدفات به تريحون بالعشي
وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام
لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم
سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل
الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا
ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير
والقانت المطيع باب قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب

القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

باب سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ادم نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون اليك رؤوسهم يهزون وقال غيره نغضت سنك تحركت وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من نفر يتفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطاء اثما وهو اسم من خطئت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطيت تخرق تقطع واذهم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض

ابي ع

ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه وقال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا

باب قوله تعالى سبحان الذي اسرى

حدثنا عبدان نا عبد الله انا يونس ح قال وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه

باب قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم الاية

قاصفا ريح تقصف كل شيء كرمنا واحد ضعف الحيوة عذاب

الحيوة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته
ناحيته وهي من شكله صرّفنا وجّهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق
الرجل املق ونفق الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع
اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد جزاء موفورا وافرا
تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال
ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا
ملعونا لا تقف لا تقل املاق الفقر فجاسوا تيمموا يزجي الفلك
يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه

باب قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان انا منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان
نا الحميدي نا سفيان وقال امر

باب قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا

سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين
والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فياتون آدم فيقولون له انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى
ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني

قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا
موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا
لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد [محمد فيأتون محمدا] فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على
احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم

شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما
بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر
بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران

باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا سليمان عن ابرهيم عن ابي
معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن
سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم

باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان عن ابرهيم
عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة
الزقوم

باب قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمسا وعشرين درجة
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر يقول ابو هريرة اقرأوا
ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

[في الهامش: خمس وعشرون]

باب عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثنا اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر
يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
ات محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك

حدثنا الحميدي نا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما
يبدي الباطل وما يعيد

باب قوله تعالى ويسألونك عن الروح

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على
عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما
رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه
فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

باب قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه

[في الهامش: نا ابو بشر عن سعيد بن جبير]

المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فتسمع المشركون
فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام نا زايدة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك
في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع هالك اسفا
ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا
الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد
الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم
احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس
اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله
على اذانهم فناموا وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

احييناهم

باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا ابي عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال الانصليان رجما
بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا
هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم
احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة
قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق
وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما

باب قوله تعالى واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا

زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي نا سفيان نا
نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسيل
اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى

الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به
قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم
فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن
نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى
اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله
به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى
انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
وانى بارضك السلام قال موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني
على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله

لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا
من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت في
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما
هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال
ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما

فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال اما بل فقال الخضر فاقامه بيده
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شيت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن
عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين

باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما الى قوله

سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه سارب بالنهار حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن
عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل
اما عمرو فقال لي كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون

ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض
احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال
اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال
لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث
ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان
تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله تعالى
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما
هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال
فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في
حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه
واللتين تليهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال
لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد
ابن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه
فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من
انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال

اذا

قطع ؛ تليان بهما

جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك وان
الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي
لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في
جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في
السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا
الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا
غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم

تمام

من موسى

قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن
بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل
سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان
يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي
عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما

باب قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا

صنعا عملا حولا تحولا نكرا داهية ينقض كما ينقاض السن
لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من
الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل
بها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني

الرحيم

اسرايل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فاوحى الله اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع ابن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام
قال سفيان بن عيينة وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة
عين يقال لها الحياة لا تصيب من مايها شي الا حيي فاصاب الحوت من
ماء تلك العين فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما
امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت قال فرجعا يقصان في اثرهما فوجدا في البحر كالطاق
ممر الحوت فكان للفتى عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه وانا على علم علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان
اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان

على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول
يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في
علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره فلم يفجا موسى اذ
عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الاية فانطلقا
فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه قال
له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى
انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص
علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو عن مصعب

قل هل

ابن سعد سألت أبي هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى فكفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب قوله تعالى أولئك الذين كفروا بآيات ربهم

حدثنا محمد بن عبد الله نا سعيد بن أبي مريم انا المغيرة حدثني أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي
الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرأوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير
عن المغيرة عن أبي الزناد مثله

سورة كهيعص

أسمع بهم وأبصر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع
الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني
قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك
لأشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم إلى المعاصي
إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا وقال ابن عباس وردا
عطاشا أثاثا مالا إدا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا
جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا

أزا

وقال مجاهد فليمدد فليدعه وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي
ذو نهية حين قالت أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا

باب قوله تعالى وأنذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش
أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي
يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود
بلا موت ويا أهل النار خلود بلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ
قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم
لا يؤمنون

ن

باب قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك الآية

حدثنا أبو نعيم نا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك
أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين
أيدينا وما خلفنا

باب قوله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

حدثنا الحميدي نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال

سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضى حقا لي عنده
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه
فنزلت هذه الآيه افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا الآيه رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع
عن الاعمش **باب قوله تعالى اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا**
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص ابن وائل السهمي سيفا
فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل
الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا
ولا موثقا **باب قوله تعالى سنكتب ما يقول الآيه**
حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم

فعملت

يبعثك الله قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا **باب قوله تعالى ونرثه ما يقول ويأتينا فردا**
قال ابن عباس الجبال هدا هدما **حدثنا** يحيى نا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على
العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لي لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد
الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم طه قال عكرمة والضحاك
بالنبطية اي طه يا رجل يقال كل من لم ينطق بحرف او فيه تمتمة
او فأفأة فهي عقدة • ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث
الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا
يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس
اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على
جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه

لا مساسا

لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال
مجاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من ال فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه
اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني
اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم
وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا
واديا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا
الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي
بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر
موعد لا تنيا تضعفا **باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي**
حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي بن ميمون نا محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم
وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتبت علي
قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى
باب قوله تعالى واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي الآية

اليم البحر **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم نا روح نا شعبة نا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منهم فصوموه **باب قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى**
حدثنا قتيبة نا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال
انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم
يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر
كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى **سورة الانبيا عليهم السلام**
بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة
المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت
يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال

احسنت

عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوا من احسست
خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد
نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس
والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك
اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد
لعلكم تسألون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة

تسألون ارتضى رضي

باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى ابرهيم يوم القيمة الا انه يجاء
برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم

كمل الجزء التاسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم
الله آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرءون ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا وهدوا الى صراط
الحميد الاسلام وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل

باب قوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا آدم فيقول
لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من
ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه
قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم
في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء
في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال

ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى

باب قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية

شك اترفناهم وسعنا عليهم حدثنا ابرهيم بن الحرث نا يحيى بن ابي بكير نا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

باب قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال نا معتمر بن سليمان سمعت ابي نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة

قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل

بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع
في بطنها ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها
يقول علیکم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا
لما بهم من الصغر

باب قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم الآية

حدثنا اسحق انا محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن
سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
تصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها
فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك
وفي صاحبتك فامرهما رسول الله بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن
كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا

ملاعنها

فان

فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر وكان بعد ينسب الى امه

قال ابو عبد الله وحرة دويبة
ثم علم قراءة على
والورا الرهراله

باب قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثنا سليمان ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن
من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي
امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففا[رقها]
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان
ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

باب قوله تعالى ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله

عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق انى
لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجا هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن
عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جات به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجات به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

باب قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد
سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله تعالى ان الذين جاوا بالافك الاية

افاك كذاب حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله بن ابي بن سلول

باب قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى
رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك

ها

ظفار

خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع
ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد
انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة
غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم فيقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد
ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا

لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا
وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي
هنتاه او لم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم

لهن في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي
طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها
كثير وان تسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يوميذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول
الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن حملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله

صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما
لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فاني قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريه
فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريه
والله يعلم اني بريه لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم

اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا
حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله
منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر يتلى
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها
يا عائشة اما الله فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر
الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الاية قال ابو بكر بلى
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك باب قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته الاية
وقال مجاهد تلقونه تروونه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا
محمد بن كثير انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة
رضي الله عنها انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها

باب قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم الاية

حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم باب قوله تعالى ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة
قال استاذن ابن عباس قبيل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان
يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت
ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء
ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت

نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القسم
ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

باب قوله تعالى يعظكم الله الاية

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت

باب قوله تعالى ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة رضي الله عنها فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى
كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا الاية
وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس

ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط
ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت
ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مسا ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام
مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني فبقرت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت
له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر
فوق البيت يقرا فقالت امي ما جا بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه
والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت
ورسول الله قالت نعم ورسول الله واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي

وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما
علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها
وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي
عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم صلى وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله
يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة
بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت
الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله
واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته

قلوبكم

قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على
نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فانزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين
السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل
براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما
زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
ابن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالى
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى اخر الاية يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت

يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا أبو نعيم نا إبراهيم بن نافع عن الحسن
بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت
هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي
به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه
دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أدركه (أو فاته بالنهار)
بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله
وما شيء أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس
ثبورا ويلا السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى (قال غيره)
عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ
يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد عتوا
طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان

باب قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية

حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة
نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة

قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم
القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلها آخر الآية

الأثام العقوبة حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني منصور وسليمان
عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله ح قال وحدثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله
قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال
أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم
معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق (ولا يزنون) حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام
بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القسم بن أبي بزة أنه سأل
سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال
هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها
شيء حدثنا آدم نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس
عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم خالدا قال لا توبة له وعن قوله تعالى لا يدعون

مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب
قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال
ابن ابزى سُئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم
وقوله لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب الاية حدثنا عبدان انا ابي عن
شعبة عن منصور عن سعيد ابن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل
الشرك باب قوله تعالى فسوف يكون لزاما هلاكا
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما سورة الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد تعبثون تبنون هضيم
يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين موزون معلوم ليكة والايكة
جمع ايكة وهي جمع شجرة يوم الظلة اظلال العذاب اياهم كالطود

كالجبل الشرذمة طايفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس
لعلكم تخلدون الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحدها
ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة
الاولين خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق
باب قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون قال ابرهيم بن طهمان عن
ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة
حدثنا اسمعيل نا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
باب قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين الاية
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما
هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان

تعير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني قال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج

باب قوله تعالى انك لا تهدي من احببت الاية

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا ترفع العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا وقال ابن

عباس كي تصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد
جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلناه بيناه واتممناه يجبى
تجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي
اكننت الشيء اخفيته وكننته اظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله

باب قوله تعالى ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد

حدثنا محمد بن مقاتل انا يعلى نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك الى معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة
وليعلمن الله علم الله ذلك كقوله تعالى ليميز الله الخبيث اثقالا مع
اثقالهم اوزارهم

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر
فيها وقال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه
تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء
المسيئين

باب قوله تعالى الم غلبت الروم

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق

المضاجع

قال بينما

قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين
وابصارهم وياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان
متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من
العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما
يوم بدر الم غلبت الروم والروم قد مضى ٥

نفقين

باب قوله تعالى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين

والفطرة الاسلام حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله

التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم باب قوله تعالى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة
حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملئكته (ملئكته)
وكتبه ورسله ولقايه وتومن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتوتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا
ولدت الامة ربها فذلك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة روس
الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة

وينزل الغيث

ويُنزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي الرجل فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه (بن محمد)
ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم
قرا ان الله عنده علم الساعة سورة تنزيل السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها
شيا نهد نبين باب قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال
وحدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل
لسفيان رواية قال فاي شي قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
قرا ابو هريرة قرات اعين حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن
الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر

على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد صياصيهم قصورهم

باب قوله تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى
بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان
ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه **باب قوله تعالى ادعوهم لابائهم**
حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة حدثني سالم
عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم **باب
قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه الاية** نحبه عهده اقطارها جوانبها
الفتنة لاتوها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس
ابن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا خارجة بن زيد بن ثابت قال لما

نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقروها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة
الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المومنين رجال صدقوا الاية **باب قوله تعالى يايها النبي قل لازواجك الاية**
التبرج ان تخرج زينتها (محاسنها) سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله
ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك
امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يايها النبي قل لازواجك الى تمام
الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة **باب قوله تعالى وان كنتن تردن الله ورسوله الاية**
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة
السنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني

بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله تعالى
أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن أعين عن معمر عن الزهري أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو
سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

باب قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معلى بن منصور عن حماد بن زيد نا ثابت عن أنس
بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب
بنت جحش وزيد بن حارثة

باب قوله تعالى ترجي من تشاء الآية

قال ابن عباس ترجي من تشاء تؤخر أرجاه أخره حدثنا زكريا بن يحيى
نا أبو أسامة قال هشام نا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي
وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها
فلما أنزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء الآية قلت ما أرى
ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا عاصم
الأحول عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن
في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء الآية فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان

ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد سمع
عاصما

باب قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الآية

بلغ قراءة على [illegible]

يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة فهو آن لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول
نا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فإذا هو كأنه يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت
زينب إلى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا

القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية فضرب الحجاب وقام
القوم **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا
طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن
يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر
ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى
خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب **حدثنا**
اسحق بن منصور انا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة

بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى
بيته راى رجلين جرى بينهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري
انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني
وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد
سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** زكرياء بن يحيى نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن
الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه
ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقلت يا رسول الله اني خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب قوله تعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه الى قوله تعالى شهيدا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم

فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب

باب قوله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي الاية

قال ابو العالية صلاة الله ثناوه عليه عند الملايكة وصلوة الملايكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى نا ابي نا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم

باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين معاجزي مسابقي سبقوا فانهم لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعدوا وبعدوا واحد لا يعزب لا يغيب العرم السيل ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد لكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى

(marginal notes: ال ع — الع — التسليم — ال ع عبدك ورسولك — معاجزي — باعدوا وبعد قال مجاهد)

واحدٌ واثنان. التناوش الردّ من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد

باب قوله تعالى حتى اذا فزّع عن قلوبهم الآية

حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع للمستمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير لفافة النواة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد

باب قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش

للدنيا قال

مثقلة مثقلة

فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا الحميدي نا وكيع نا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال الكفار من قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن فقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضرون للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللولو المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا باب قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر ابن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سالت ابن عباس فقال اوليك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها

حدثنا محمد بن عبد الله نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داوود وسليمن اوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داوود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اوليك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء الطيب حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف

الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق **باب قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي**
حدثنا اسحق بن ابرهيم نا روح بن محمد ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح
فرده خاسيا **باب قوله تعالى وما انا من المتكلفين**
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل
شي حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا
من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال
فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على
وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا ذي عوج
لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين
من دونه بالاوثان خولنا اعطينا الذي جاء بالصدق القران وصدق
به المؤمن يجي يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون
الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت
نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحافته بجوانبه متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

باب قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا الاية

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان
سعيد ابن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
واكثروا فاتوا محمدا فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما
عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم نا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع
والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الآية حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

باب قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الآية

حدثنا الحسن نا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة
عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني من اول من يرفع رأسه
بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان
ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا
ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون
شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال
بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل
التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين الى النجاة الايمان ليس له دعوة
يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن
زياد يذكر النار فقال له رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس
والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أعطيا
قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني
أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد
كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله تعالى دحاها فذكر خلق
السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى
طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم
في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من
شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل
بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا
فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن
مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم
حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء
ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن
أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين
فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فخلقت الأرض وما فيها من شيء

في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه بذلك
وذلك قوله أي لم أزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا
يختلف عليك القرآن وإن كلا من عند الله حدثنا يوسف بن عدي نا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد ممنون
محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به نحسات مشائيم
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا
محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله تعالى وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى
الذي هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه من ذلك قوله فبهداهم اقتده يوزعون
يكفون من أكمامها قشر الكفرى الواحدة كم وقال غيره ويقال للعنب إذا
خرج أيضا كافور وكفرى من محيص حاص عنه أي حاد عنه مرية ومرية
واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم القريب

باب قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية

حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن

مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون الآية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون الآية

باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية

حدثنا الحميدي نا سفيان نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة

باب قوله تعالى فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه

سورة حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة

طرف

طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا

باب قوله تعالى الا المودة في القربى

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيه قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤ في الحلية الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه في ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا

عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين
إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال
بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب قوله تعالى ونادوا يا مالك
حدثنا حجاج بن منهال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا
مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال
غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن بفلان ضابط له والأكواب
الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين
وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب
ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم
الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب إن كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا ومضى
مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا

قال غيره

عدلا

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال
رهوا ساكنا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم
بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل وقال ابن
عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى
تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس باب
قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى
خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

تبع

باب قوله تعالى يغشى الناس هذا عذاب أليم

حدثنا يحيى نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما
كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء
فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر
إنك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية
عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون يعني يوم بدر باب قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
حدثنا يحيى نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله

فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى
يوم تأتي السما بدخان مبين الى قوله تعالى انا منتقمون

باب قوله تعالى انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد

حدثنا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت يعني كل شي حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى
بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال
عبد الله فيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

أفنكشف

باب قوله تعالى ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل
شي حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج
من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع
الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الآخرة فقد مضى
الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم

باب قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس
قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد
نستنسخ نكتب ننساكم نترككم

الاية

باب قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا
الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال

بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الالف انما هي توعد ان ما تدعون
لا يستحق ان يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين انما هو أتعلمون أبلغكم
ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا باب قوله تعالى والذي قال لوالديه أف لكما الآية
حدثنا موسى بن اسمعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان هذا الذي أنزل الله فيه والذي
قال لوالديه أف لكما الآية فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا
شيئا من القرآن الا ان الله أنزل عذري باب قوله تعالى فلما رأوه عارضا
قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد نا ابن وهب أنا عمرو ان أبا
النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله
الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته عرف
في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم أوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم
عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد
الأمر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير

باب قوله تعالى وتقطعوا أرحامكم

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال لها مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين ان أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا ان
شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا ابرهيم بن حمزة نا حاتم عن معاوية حدثني عمي أبو الحباب سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا
ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معوية بن أبي
المزرد بهذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة

أثر السهر بالليل وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء
ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة
عشرا أو ثمانيا أو سبعا فيقوى بعضه على بعض فذاك قوله فآزره
قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله
عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها

باب قوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزل علي
الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن

أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة
نا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت

باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة نا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا
عبد الله بن يحيى أنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون
عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع

(في الهامش: أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا)

باب قوله تعالى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء
بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن هذه الآية التي في القرآن يا
أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها
النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة

بالسيئة ولكن يعفوا ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا

باب قوله تعالى هو الذي انزل السكينة الآية

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقراء وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فلما
اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن

باب قوله تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربع مائة حدثنا علي نا شبابة نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان سمعت عبد الله
ابن مغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من
اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي نا يعلى نا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا
على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا
نزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص تنابزوا يدعا بالكفر بعد
الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا تشعرون تعلمون ومنه الشاعر

باب قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية

حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني
مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر
والله ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه

أن يهلكا؟

وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ أنا ابْنُ
عَوْنٍ أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ
ابْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ
مُنَكِّسًا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ قَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبِشَارَةٍ
عَظِيمَةٍ فَقَالَ اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ نا حَجَّاجٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ وَقَالَ عُمَرُ بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا
أَرَدْتَ إِلَى أَوْ إِلَّا خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ
أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ

سُورَةُ ق

بلغ قراءة علي ... رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَجْعٌ بَعِيدٌ رَدٌّ فُرُوجٍ فُتُوقٍ وَاحِدُهَا
فَرْجٌ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَرِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ الْحَبْلُ حَبْلُ الْعَاتِقِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَنْقُصُ
الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ تَبْصِرَةً بَصِيرَةً حَبَّ الْحَصِيدِ الْحِنْطَةُ بَاسِقَاتٍ الطِّوَالُ

أَفَعَيِينَا أَفَأَعْيَا عَلَيْنَا وَقَالَ قَرِينُهُ الشَّيْطَانُ الَّذِي قُيِّضَ لَهُ فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ضَرَبُوا
أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِغَيْرِهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصَدٌ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ الْمَلَكَيْ
نِ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ شَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبٌ النَّصَبُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَضِيدٌ
الْكُفُرَّى مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ
فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ فِي أَدْبَارِ النُّجُومِ وَأَدْبَارِ السُّجُودِ كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ الَّتِي فِي ق وَيَكْسِرُ
الَّتِي فِي الطُّورِ وَيُكْسَرَانِ جَمِيعًا وَيُنْصَبَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ
مِنَ الْقُبُورِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ نا حَرَمِيٌّ نا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ
فَتَقُولُ قَطْ قَطْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ نا أَبُو سُفْيَانَ الْحِمْيَرِيُّ سَعِيدُ
ابْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ نا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ
أَبُو سُفْيَانَ يُقَالُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ قَدَمَهُ
عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطْ قَطْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نا مَعْمَرٌ عَنْ
هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ
فَقَالَتِ النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا
ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ
مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي

ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان
الله ينشئ لها خلقا باب قوله تعالى فسبح بحمد ربك
حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار
السجود

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قال علي رضي الله عنه والذاريات الرياح وقال
غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا
يبس وديس لموسعون لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين
الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله
معناه من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا
ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة

وسبح

خلقنا

لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة صيحة
العقيم التي لا تلقح شيئا وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة
في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤوا مسومة معلمة من
السماء

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد
ألتناهم نقصناهم وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال
ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي نا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه
الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي يطير قال سفيان فاما

قالام

انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين
حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى
هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة
سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال
ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ
البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا
يحيى نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة
يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث
من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب
ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل

في صورته مرتين

باب فكان قاب قوسين

حدثنا ابو النعمن نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه
راى جبريل له ستمائة جناح

باب فاوحى الى عبده ما اوحى

حدثنا طلق بن غنام نا زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان
محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح

باب لقد راى من ايات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد
راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق ٥

باب قوله تعالى افرايتم اللات والعزى

حدثنا مسلم نا ابو الاشهب نا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات رجل يلت
سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام ابن يوسف انا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري قال سمعت عروة قلت لعايشة فقالت
انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة

فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم
وغسان قبل ان يسلموا يهلون بمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل بمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه

باب قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر
ابن علي اخبرني ابو احمد نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد
ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر
يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين
النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار
من الشجر محترق ازدجر افتعل بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر
المرح والتجبر

باب قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم
عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا
علي نا سفيان انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا
يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل
مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس قال انشق القمر فرقتين

باب قوله تعالى
تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر

قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

باب فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا

فهل من مدكر **باب قوله تعالى اعجاز نخل منقعر**

حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقراوها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراوها فهل من مدكر دالا **باب قوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر**

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر **باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر الاية**

حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر **باب قوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم الاية**

حدثنا يحيى نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود ابن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قوله تعالى سيهزم الجمع الاية

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس **ح** قال وحدثني محمد نا عفان عن وهيب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الايه **باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر**

يعني من المرارة **حدثنا** ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد انزل على محمد بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **حدثنا** اسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

بلغ قراءة على ... نصر الله

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا مشرق ومشرق في الصيف

كالفخار [illegible] كما يصنع الفخار وقال مجاهد [illegible]

ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما
رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس
الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل
كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة لقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله
من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين
دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي آلاء ربكما تكذبان نعمه وقال قتادة
ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا و
يكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام
الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال والاكرام ذو العظمة وقال غيره
مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على

بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مرج البحرين من مرجت دابتك تركتها
سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن
لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب قوله تعالى ومن دونهما جنتان

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي نا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

باب قوله تعالى حور مقصورات في الخيام

قال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن
حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها
اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد رجت زلزلت بست فتت

ولت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون
يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء
والريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال خافضة لقوم
الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة
والكوب لا اذان لها ولا عرى والاباريق ذوات الاذان والعرى
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين بمواقع
النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع
واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك
فسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيث ان وهو بمعناها كما تقول
انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد
يكون كالدعاء له كقولك فسقيا لك من الرجال ان رفعت السلام
فهو من الدعاء باب قوله تعالى وظل ممدود
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها

مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس
جنة وسلاح مولاكم هو اولى بكم لئلا يعلم ليعلم اهل الكتاب انظرونا
انتظرونا

سورة المجادلة

قال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزوا استحوذ غلب

سورة الحشر

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا
محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن
ابن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب
قوله تعالى ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة
نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة الاية باب قوله ما افاء الله على رسوله الاية
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن

اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افا الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجات فقالت بلغني انك
لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما
تقول قال لين كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيا فقال لو كانت
كذلك ما جامعتنا حدثنا علي نا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد
الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن
عبد الله مثل حديث منصور باب قوله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الاية
حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر

اي بالمهاجرين الاولين ان تعرف لهم حقهم

اوصي الخليفة بالانصار الذين تبووا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفوا عن مسيئهم باب قوله تعالى ويوثرون
على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفايزون بالخلود والفلاح
البقاء حي على الفلاح عجل قال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن
ابرهيم بن كثير نا ابو اسامة نا فضيل بن غزوان نا ابو حازم الاشجعي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا فقالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنوميهم وتعالي فاطفي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز
وجل ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هولاء
على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسايهم اللاتي كن كوافر بمكة

هكذا

باب قوله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم الآيه

حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن
بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم
اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون بها
اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه
فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قال

بها

قيل لسفيان في هذا نزلت يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان
هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه
غيري

باب قوله تعالى اذا جاءكم المومنات مهاجرات

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الايه يقول الله يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة
ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن
ابن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب قوله عز وجل اذا جاءك المومنات يبايعنك

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ولا
يشركن ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال النبي صلى الله عليه وسلم لها شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت الزبير

عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه
الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو
ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله [عليه وسلم] فقال اتبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا فقرا اية النساء واكثر لفظ
سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في هذه الاية حدثنا محمد بن عبد
الرحيم نا هرون بن معروف نا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان
الحسن ابن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل نبي الله فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده
ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك
فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري حسن من
هي قال فتصدقن قال وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى
الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص

باب قوله تعالى برسول ياتي من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم قرا عمر فامضوا الى ذكر الله

باب قوله تعالى وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول
الله فلم يراجعه [يراجعوه صح] حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله
رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد العزيز
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال
من هؤلاء

باب قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا الاية

حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله انا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الآية

سورة المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الآية

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه واصابني هم لم يصبني مثله فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد

باب قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة

قال مجاهد يجتنون بها

حدثنا ادم بن ابي اياس نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك

باب قوله تعالى ذلك بانهم امنوا ثم كفروا

حدثنا ادم نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الآية

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير بن معاوية نا ابو اسحق سمعت زيد بن

ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل
فقالوا كذب زيد رسول الله فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تعالى
تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤوسهم وقوله تعالى خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء

باب قوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم الاية

حركوا رؤوسهم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من
لويت حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك

باب قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم

حدثنا علي نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها ذميمة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي فقام عمر فقال يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو
وسمعت جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥

منتنة

باب قوله تعالى هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من
اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن
الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي اوفى الله له باذنه

باب قوله تعالى يقولون لين رجعنا الى المدينة الاية

حدثنا الحميدي نا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله فقال ما هذا فقالوا
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر
وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد
فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه

سورة التغابن

قال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله
ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
تعالى

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام
لا تحيض واللاي قعدن عن المحيض واللاي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر

اصابته

قال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراة
له وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل

باب قوله تعالى واولات الاحمال واحدها ذات حمل

حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى
ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين
ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا
الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة وهي حبلى فوضعت بعد موته
باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل
فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان نا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه
يعظمونه فذكر اخر الاجلين فذكرت حديث سبيعة بنت الحرث عن
عبد الله بن عتبة قال فغمزني بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجري
ان كذبت على عبد الله وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم

النبي خ

الاسلمية خ

بل

فغمزني خ

فقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك الآية

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن
عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا
دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكن كنت
اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له ولا تخبري بذلك احدا
تبتغي مرضات ازواجك

وقد حلفت

باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر عن
اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا
وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت

معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه
قال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا
منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني
فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء
امرا حتى انزل الله تعالى فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره
اذ قالت لي امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيم تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ
رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة ثم
خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدو

لنراجعه

قال ثم

رنا

منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني قال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر ابن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة **باب قوله تعالى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا** فيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي نا سفيان نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسل عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة **باب قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما** صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير اي عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا

اهليكم بتقوى الله وادبوهم **حدثنا** الحميدي نا سفيان نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد ابن حنين سمعت ابن عباس يقول كنت اردت ان اسل عمر ابن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية

حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون يدعون مثل تذكرون تذكرون نفور نفور كفور لقدر كالحزو العرون منه

سورة القلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال قتادة على حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول **باب قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم**

حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل
بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم نا
سفيان عن معبد بن خالد سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب قوله تعالى يوم يكشف عن ساق
حدثنا ادم نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
الله ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في
الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة الاولى
التي متها لم احيى بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب وطغى كثر بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت
على الخزان كما طغى الما على قوم نوح

وقال م

سورة سال سايل

بسم الله الرحمن الرحيم الفصيلة اصغر ابايه القربى اليه ينتمي من
انتمى نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس
يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات والحاق

ينتهي من انتهى هي نسخة عوض ينتمي من انتمى

واحدها عزة

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال
عدا طوره اي قدره الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها
اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا
من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهو من قمت وقال غيره ديارا احدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا

باب قوله تعالى ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن
عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب
بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت
لحمير لال ذي كلاع ويغوث ويعوق ونسرا اسماء رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا
يجلسون انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى هلك اوليك وتنسخ
العلم عبدت

سورة قل اوحي الي

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا

موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين
الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال
بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون
ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو
تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على
نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة
به كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز
الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقال ابو هريرة قسورة الاسد مستنفرة

نافرة مذعورة حدثنا يحيى نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سالت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون
اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني
فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم
ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

قوله قم فانذر

باب قوله تعالى وربك فكبر

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى بن ابي كثير قال سالت
ابا سلمة يعني ابن عبد الرحمن اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله
اي القران نزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك فقال
لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله تعالى علي يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر **باب قوله تعالى وثيابك فطهر**
حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب **ح** قال وحدثني عبد الله بن محمد
نا عبد الرزاق انا معمر قال الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر
قبل ان تفرض الصلوة **باب قوله تعالى والرجز فاهجر**
يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرني جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى

تحريه

ومن الاوثان

قوله تعالى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيمة**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به**
قال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر
لا حصن **حدثنا** الحميدي نا سفيان نا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه **باب قوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه**
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد
ابن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك به
شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك انك تخشى ان ينفلت منك
ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول
انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك
باب قوله تعالى فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه
بيناه فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة نا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم

منه

بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراكما وعده الله **سورة هل اتى**
بسم الله الرحمن الرحيم قال يحيى معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا
وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من حين
خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج اخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم
والعلقة وقيل اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقرا
سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتد البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء اسرهم شدة الخلق وكل شي
شددته من قتب او غبيط فهو ماسور **سورة والمرسلات**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد جمالات حبال وسئل ابن
عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان
مرة ينطقون ومرة يختم عليهم **حدثنا** محمود نا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ قيل لكم ماوي موعدا | لا ء | اركعوا صلوا

وقيت شركم كما وقيتم شرها **حدثنا** عبدة بن عبد الله نا يحيى ابن ادم
عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله بمثله تابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو
معاوية وسلمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله **حدثنا**
قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

باب قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع
او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر **باب قوله تعالى كانه جمالات صفر**
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع او
فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر

حبال السفن

جبال الشفر تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **باب قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون**

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله

قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها

واني لتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظت من ابي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يملكونه

الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا حسابا جزاء كافيا

اعطاني فاحسبني اي كفاني وقال غيره غساقا غسقت

عينه ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد

صوابا حقا في الدنيا وعمل به **باب قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا**

زمرا **حدثنا** محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون

يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة

قال ابيت ثم ينزل الله عز وجل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل

ليس من الانسان شي الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب

الخلق يوم القيمة **سورة والنازعات**

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سواء

مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة

العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر والطامة تطم كل شي الحافرة الي امرنا

الاول الي الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث

تنتهي **حدثنا** احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم نا سهل

ابن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا

بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين **سورة عبس**

بسم الله الرحمن الرحيم عبس كلح واعرض مطهرة لا يمسها الا المطهرون

وهم الملايكة وهذا مثل قوله تعالى فالمدبرات امرا جعل الملايكة والصحف

مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا

سفرة سفرت بينهم اصلحت وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي الله

وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل

عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به ترهقها قترة تغشاها

شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا

واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل **حدثنا** ادم نا شعبة نا قتادة سمعت

زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال مثل الذي يقرا القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل
الذي يقرأه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا
يبقى منه قطرة انكدرت انتثرت وقال مجاهد المسجور المملوء وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا الخنس تخنس
في مجراها ترجع والكنس تكنس تستتر كما تكنس الظبي تنفس ارتفع النهار
والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر

سورة اذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم قال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا
الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرآه اهل الحجاز بالتشديد اي معتدل
الخلق ومن خفف اراد في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح او طويل
او قصير

سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا وقال غيره المطفف الذي لا يوفي غيره
ثوب جوزي

باب قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا معن عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه

سورة اذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء
ظهره وسق من دابة ظن ان لن يحور ان لا يرجع الينا

باب قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال
سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة
عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس
يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه السلام

سورة البروج

قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

سورة والسماء والطارق

قال مجاهد والسماء ذات الرجع سحاب يرجع

جمع

عن القاسم

بالمطر وقال ذات الصدع تتصدع بالنبات **سورة سبح**
حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار
وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور
مثلها **سورة هل اتاك** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية
بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتم ويقال
الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس
وهو سم بمسيطر ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم
مرجعهم **سورة والفجر** بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون قال غيره
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط اكلا
لما السف الاكل وجما الكثير وقال غيره سوط عذاب الذي عذبوا به
تحاضون وتحضون تامرون باطعامه المطمينة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس المطمينة اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله

واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخله
الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص
قطعت له جيبا يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره وبالمرصاد
اليه المصير **سورة البلد** بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم
وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة
الساقط في التراب فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر
العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي
مسغبة **سورة والشمس وضحاها** قال مجاهد بطغواها
بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في اهله
مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد
فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية نا هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل

ابي زمعة عم الزبير بن العوام

سورة والليل اذا يغشى

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا
قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقراء فقلنا
نعم فقال ايكم اقراء فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون
علينا

باب قوله تعالى وما خلق الذكر والانثى

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله
على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقراء على قراة عبد الله
قالوا كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته
يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهولاء يريدوني على ان
اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم

[هامش: يريدوني]

باب قوله تعالى فاما من اعطى واتقى الايه

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع
الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له ثم قراء فاما من اعطى الايه

باب قوله تعالى وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الايه
قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن

[هامش: بالحسنى]

[هامش: ينكت]

[هامش: قدح]

باب قوله عز وجل واما من بخل واستغنى

حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا
نتكل فقال لا اعملوا فكل ميسر ثم قراء فاما من اعطى واتقى الايه

باب قوله تعالى وكذب بالحسنى

حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة
الا وكتب مكانها من الجنة او النار والا وقد كتبت شقية او سعيدة
فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من
اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الآيه

عمل

باب قوله تعالى فسنيسره للعسرى

حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ
شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة

فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الايه

الشقوة

سورة والضحى

قال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عايلا ذو عيال

باب قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او
ثلاثا فجات امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد
تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله تعالى والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك تقرا بالتخفيف
والتشديد بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما ابغضك
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا
ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض
اتقن ويروى اثقل وهو اصح من انقض اثقل مع العسر يسرا قال
ابن عيينة مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد

فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك
شرح الله صدرك للاسلام سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد هو التين والزيتون
هذا الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان
الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
سمعت البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا
في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرا

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن
عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية
الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن
بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني سعيد بن مروان نا محمد بن
عبد العزيز بن ابي رزمة انا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن
يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي واخبرها
الخبر فقالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر

في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية
ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل الله على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم
لم يات رجل بمثل ما جيت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا
انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا
امشي سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فعرقت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو
سلمة وهي الاوثان التي كانت اهل الجاهلية يعبدون قال
ثم تتابع الوحي **باب قوله تعالى خلق الانسان من علق**

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرويا الصالحة فجاه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم **باب قوله تعالى اقرا وربك الاكرم**
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة قالت
اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاه
الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث **باب قوله تعالى كلا لين لم ينته لنسفعا بالناصية**
حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
عن ابن عباس قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله يعني ابن عمرو عن عبد الكريم
سورة انا انزلناه بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبيد الله

الهاء كناية عن القران انزلناه خرج مخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون
اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع
الذي يطلع منه

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زايلين القيمة
القايمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان
نا همام عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني
لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا
عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو
جعفر المنادي نا روح بن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان
الله امرني ان اقريك القران قال الله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم
يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد

باب قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسيل عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها
شيا الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب اخبرني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الحُمُرِ فقال لم يُنزَلْ عليَّ فيها شيءٌ الا
هذه الآيةُ الجامعةُ الفاذّةُ فمن يعمل مثقالَ ذرّةٍ خيراً يره
ومن يعمل مثقال ذرّةٍ شراً يره سورة والعاديات
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهدٌ الكنودُ الكفورُ
فأثرن به نقعاً رفعن به غباراً لحبّ الخير لشديدٌ من اجل
حبّ الخير لشديدٌ لبخيلٌ ويقال للبخيل شديدٌ حُصّل مُيّز
سورة القارعة
بسم الله الرحمن الرحيم
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه على بعضٍ
كذلك الناس يومئذٍ يجول بعضهم في بعضٍ سورة الهاكم
قال ابن عباسٍ رضي الله عنهما التكاثر من الاموال والاولاد
سورة والعصر يقال الدهر اقسم به
سورة ويلٌ لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى
سورة الم تر قال مجاهدٌ ابابيل متتابعةً مجتمعةً
سورة لايلاف قريش قال مجاهد لايلاف الفواد لك فلا
يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم
قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريشٍ سورة ارايت
قال مجاهد يدعّ يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون

كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

وقال ابن عباس من سجيل

يدعون ساهون لاهون الماعون المعروف كلّه وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها
عارية المتاع سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباسٍ شانئك عدوك حدثنا آدم نا شيبان نا قتادة
عن انس بن مالك قال لما عُرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال
اتيتُ على نهرٍ حافتاه قباب اللؤلؤ مجوّفةً فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهرٌ أُعطيه نبيكم شاطئاه عليه درٌّ مجوّفٌ آنيته
كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الاحوص ومطرّف عن ابي اسحق نا
يعقوب بن ابرهيم نا هشيمٌ انا ابو بشرٍ عن سعيد بن جبيرٍ عن ابن
عباسٍ انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو
بشرٍ قلت لسعيد بن جبيرٍ فان ناساً يزعمون انه نهرٌ في الجنة فقال
سعيدٌ النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
سورة النصر
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروقٍ عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاةً بعد

سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] وقال غيره [illegible]

إذ أنزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتأول القرآن باب قوله تعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن
أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله إذا
جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه
باب قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن اسمعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم
فدعى ذات يوم فأدخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم
قال ما تقولون في قول الله عز وجل إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علينا وسكت

بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال
ما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا
جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول سورة تبت
بسم الله الرحمن الرحيم تبت خسرت تباب تدمير حدثنا
يوسف بن موسى نا أبو أسامة نا الأعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
وهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن
أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب
وقد تب هكذا قرأ الأعمش يومئذ باب قوله تعالى ما أغنى عنه ماله
حدثنا محمد بن سلام نا أبو معاوية نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء
فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم
إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم

قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا
تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها

باب قوله تعالى سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب

باب قوله تعالى وامراته حمالة الحطب

تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار

سورة قل هو الله احد

بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد العرب تسمي اشرافها الصمد
قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى اليه السودد حدثنا ابو
اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله جل ثناؤه كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول
الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فتكذيبه اياي
ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله
ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفيا
وكفا واحد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم
الفلق الصبح غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس ويقال هو ابين من
فرق الصبح وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شي واظلم حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عاصم وعبدة هو ابن ابي لبابة عن زر
قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قيل لي فقلت نحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب
واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش قال وحدثنا عاصم عن
زر قال سالت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود
يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
قيل لي فقلت نحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تم الثلث والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عايشة وابن عباس
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران
وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر قال سمعت ابي
عن ابي عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضي الله
عنها من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما
حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل (خبر)
او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي
الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته
وحيا اوحاه الله الي وارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله صلى الله
عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك
الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى ٥

باب

نزل القران بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى قرانا
عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان بن عفان
زيد بن ثابت وسعيد بن العاصي وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها
بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم
نا همام نا عطاء ح وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج اخبرني
عطاء انا صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس
من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف

تسرى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى اي تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي سالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجي به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القران

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف نفعل
شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك
الذي راه عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا
نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع

القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي
مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر
سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابرهيم نا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة
ابن اليمان قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القران فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث فنسخوها في
المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم

جمع اللخاف حجارة بيض رقاق

انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن الزهري ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر فقال انك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعته حتى وجدت آخر سورة
التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي
باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى
قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله الآية

باب

انزل القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته
فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقراها فقال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها
على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات
القراءة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب تاليف القران

حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين اذ جاءها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف
قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة
من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو
نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على لسان محمد صلى
الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فاملت عليه اي السور حدثنا ادم نا شعبة عن ابي
اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
حدثنا ابو الوليد نا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء بن عازب
قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله لقد علمت النظاير
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله
ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من
اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون

باب

كان جبريل يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن
عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني
بالقران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود
ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل
كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد نا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم

المدينة ح

اثنتين اثنتين ح

القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرة فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه ٥

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن إبرهيم عن مسروق ذكر
عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص نا
أبي نا الأعمش نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال
والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم
بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال سفيان فجلست في الحلق أسمع ما
تقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير أنا
سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت فقال قرأت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال
أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله

شقيق ح

والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم
أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم
أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا
حفص بن عمر نا همام نا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن
حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس بن مالك حدثنا معلى بن أسد
حدثني عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس
ابن مالك قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أر
أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل أنا يحيى عن سفيان عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية
أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا شعبة نا خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي

ن

بعة

فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي
فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان
نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القران قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته

حدثنا محمد بن المثنى نا وهب بن جرير نا هشام عن محمد عن معبد عن
ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان
سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل منا
ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا
فلما رجع قلنا له اكنت تحسن الرقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت
الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر نا عبد
الوارث نا هشام نا محمد بن سيرين نا معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين ح قال

وحدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين
من اخر سورة البقرة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم نا عوف
عن محمد عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان وذكر الحديث فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذلك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن البراء بن عازب
قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقران

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم سالته فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى
كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران قال فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران
وزاد ابو معمر نا اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني
اخي قتادة بن النعمن ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **حدثنا** عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابرهيم والضحاك

المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق
ذلك فقال قل هو الله احد الله الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله
عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه
وامسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما
على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملايكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد
ابن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه

مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت
فسكنت ثم قرا فجالت فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه ولما اخبره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن
حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا
فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك
قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت تنظر الناس
اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهادي وحدثني هذا الحديث عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل
اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين
ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القران على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي
من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر
الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف انا مالك بن مغول نا طلحة قال سالت عبد الله
ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب
من لم يتغن بالقران وقوله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك

الكتاب ثنى عليهم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشي ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشي ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اعطاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابرهيم نا روح نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امارة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون نا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر قلب

حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزو

جنيها

فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وان لبسته لم يكن عليك منه شيء خ)
موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا
وسورة كذا لسور عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب (عن خ)
فقد ملكتكها بما معك من القران **باب استذكار القران وتعاهده**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة (المعقلة خ)
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت **حدثنا** محمد بن عرعرة نا
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس
ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نُسِّي واستذكروا القران
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم **حدثنا** قال وحدثنا عثمان نا
جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج
عن عبدة عن شقيق قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد
تفصيا من الابل في عقلها **باب القراءة على الدابة**
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على
راحلته سورة الفتح **باب تعليم الصبيان القران**
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم
قال المفصل **باب نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا**
وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى **حدثنا** ربيع بن يحيى نا زائدة نا هشام عن
عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا **حدثنا**
محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا
تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام **حدثنا** احمد بن ابي رجاء نا ابو

ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل قال يرحمه الله قد اذكرني اية كذا
وكذا كنت نسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن
يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من
اخر سورة البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرينيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على

حروف لم تقرينيها وانك اقراتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها فقراها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
اقراها يا عمر فقراتها القراءة التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران
انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه حدثنا بشر بن ادم
انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل وقوله عز وجل ورتل القران ترتيلا وقوله
وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر
فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا
ابو النعمان حدثني مهدي بن ميمون نا واصل عن ابي وايل عن عبد الله
قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال
هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان
يقرا بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين
من ال حم حدثنا قتيبة نا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله تعالى الآية
التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله تعالى

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم الازدي نا قتادة قال
سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال سئل
انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو اياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح
قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر نا ابو يحيى الحماني نا بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى
لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود ه

عن جده ابي بردة ح

باب من احب ان يستمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن الاعمش حدثني ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من
غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي القرآن قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل
قال نعم فقرأت عليه سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤوا ما تيسر منه

حدثنا علي نا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من
القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ

اقل من ثلث آيات قال سفيان انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت
فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالآيتين من اخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه حدثنا موسى نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته ويسالها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا
كنفا منذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف
تختم قال كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة واقرا القرآن في كل شهر
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار
يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع
من القرآن بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل
واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث او في خمس
او في سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن يحيى

قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قال قلت اطيق اكثر من ذلك

عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القرآن ح وحدثنا اسحق انا عبيد الله عن
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن في كل شهر قلت اني اجد قوة
حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك **باب البكاء عند قراءة القرآن**
حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم ح قال وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو
ابن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال
اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات عليه النساء حتى اذا
بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان ح قال وحدثنا قيس
ابن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت

اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من رايا بقراءة القرآن او تاكل به او فخر به

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم
يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم واعمالكم
مع اعمالهم يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر
في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في
الفوق فلا يرى شيا حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي
يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب

قول خير

والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث
وريحها مر

باب

اقرءوا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمان نا حماد
عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقرءوا القرآن ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
عمرو بن علي نا عبد الرحمن ابن مهدي نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ايتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد
ابن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن
شعبة عن ابي عمران قال سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن
ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا آية سمع
النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال

قال من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء الآية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل رحمه الله انه سمع انس بن
مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا
وقال الآخر انا اصوم الدهر فلا افطر وقال الآخر انا اعتزل
النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني **حدثنا** علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس
ابن يزيد عن الزهري اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الآية قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى

من

من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا فيكملوا الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء **باب**
قوله عليه السلام من استطاع منكم الباءة فليتزوج
وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص نا ابي نا
الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمن هل لك
يا ابا عبد الرحمن ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى
عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت
اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب من لم يستطع الباءة فليصم**
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله
فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب كثرة النساء**

لهن

فانه اغض للبصر واحصن للفرج

له
من فليصم

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة رضي الله عنها
بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد نا يزيد
ابن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن الحكم الانصاري نا ابو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن
الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل حدثني
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا
يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها

رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل
قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني
على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال
تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو
بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن
التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى
الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا

قتيبة نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة
بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف العنت على نفسي ولا اجد ما اتزوج
به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا
غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل
منها ووجدت شجرة لم يوكل منها شيء في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع
منها تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك
فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن

عن ابيه

ارايت

شجرا

ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمن نا هشيم نا سيار عن الشعبي عن جابر قال
قفلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت
راءٍ من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد
بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا ادم نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
فقلت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابهن فذكرت ذلك لعمرو بن دينار
فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن
عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما
انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب
الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد

في صفره وارعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا صالح الهمداني نا الشعبي
حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما
مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شي قد
كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة وقال ابو بكر بن عياش عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا

الرواية عن ايوب عن حماد وصوابه عن حماد

سعيد بن تليد انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد
عن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكذب ابرهيم صلى الله عليه وسلم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار
ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر
واخدمني هاجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا
قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر

والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما
ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان

لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال
ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الأكفاء في الدين وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند
بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الآية
فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة
بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد
أنزل الله تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن إسماعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج

قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد
نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها
ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا إبراهيم بن
حمزة نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا فقالوا حري إن خطب أن
ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء
المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن
شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل
عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من
سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك

فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في
نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق **باب ما يتقى من شوم المراة**
وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم **حدثني** اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس **حدثنا**
محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر
قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان الشوم في شي ففي الدار والمراة والفرس **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شي ففي الفرس والمراة والمسكن **حدثنا** ادم نا شعبة
عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من
النساء **باب الحرة تحت العبد**

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن عايشة قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت وخيرت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية **باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع**
وقال علي بن الحسين رضي الله عنهما يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله
تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع **حدثنا**
محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها
ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع
باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة

قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال نعم الرضاعة
تحرم ما يحرم الولادة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة قال
سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب
من يشاركني في خير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد
ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في
حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب
كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب
اريه بعض اهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت فقال ابو لهب لم
الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن

تزوج

النبي صلى الله عليه وسلم

الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم نا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة نا عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من
عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة
سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءت امراة سوداء فقالت لي اني ارضعتكما وهي
كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها
وقد زعمت انها ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه
السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الاية وقوله والمحصنات من النساء

فانما الرضاعة

الا ما ملكت ايمانكم الاية وقال انس المحصنات من النساء ذوات الازواج الحراير
حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال
ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا الامام احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم الاية وجمع الحسن
ابن علي رضي الله عنهم بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة
علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم
قال لا باس به وكرهه جابر بن عبد الله زيد للقطيعة وليس فيه تحريم
لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة قال ابن عباس اذا زنا
باخت امراته لا تحرم امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر
فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف
فلا يتابع عليه وقال عكرمه عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته
ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه
من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع
وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي رضي الله

عنه لا تحرم وهذا مرسل **باب قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم**
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس الجماع ومن قال بنات ولدها
هن بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
وكذلك حلايل ولد الابناء هن حلايل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له لمن يكفلها وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي نا سفيان نا هشام عن ابيه
عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة ابي سفيان
قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين ذلك قلت لست لك بمخلية
واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال
بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث نا هشام
درة بنت ام سلمة **باب قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين**
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة
ابن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة

الى منه م

[illegible]

بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب لا تنكح المرأة على عمتها**

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب الشغار**

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق **باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد**

حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة رضي الله عنها اما تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب نكاح المحرم**

حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انا عمرو نا جابر ابن زيد انا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا

حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن ابن محمد واخوه عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية عام خيبر **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن المتعة فرخص فيها فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم **حدثنا** علي بن موسى نا سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا

بعشرة

ان يتزايدا او يتتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة
قال ابو عبد الله وقد بينه علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه منسوخ **باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح**
حدثنا علي بن عبد الله نا مرحوم بن عبد العزيز قال سمعت ثابتا البناني
قال كنت عند انس وعنده ابنة له فقال انس جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت
بنت انس ما اقل حياءها واسوتاه واسوتاه فقال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما
عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك
منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة
كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر
فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شيت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال
عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك شيا فيما عرضت
علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو تركها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت

الى سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما
حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب**

قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الاية

اكننتم اضمرتم وكل شي صنته فهو مكنون وقال لي طلق بن غنام نا زايدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول
اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم
يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا
او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري
وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا
يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا قال هو الزنا ويذكر عن
ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله انقضاء العدة

حتى انقضاء

باب النظر الى المراة قبل التزويج

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجي بك الملك في سرقة
حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت
هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة نا يعقوب عن

ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عددها قال اتقراهن على ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القران **باب من قال لا نكاح الا بولي**
لقول الله عز وجل واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل
فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال
وانكحوا الايامى منكم وقال يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح

فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح
الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب
وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم
يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول
لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من
احبت باسمه فيلحق به ابنها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي
يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى نا وكيع

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
الاية قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله
وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان
يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر
نا الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة
بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان فعرضت عليه فقلت ان
شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان
عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت
فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله تعالى هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله
قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب

قال وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه

وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ أتجعلين امرك الي قالت نعم فقال
قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد على قوله انى نكحتك او ليأمر رجلا
من عشيرتها يزوجها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب
لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا محمد بن سلام نا ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها في قوله عز وجل ويستفتونك في النساء الآية قالت هي اليتيمة تكون في
حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها
غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا
احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا ابو حازم نا سهل بن سعد كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض
فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال
ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي فاعطيها النصف وآخذ النصف
قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن

باب نكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت
عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الاب ابنته من الامام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا
معلى بن اسد نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين

باب

السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال
فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاهما

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق
انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب

لتستحي

اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
ابن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا
اسحق انا يزيد انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع
ابن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة لقول الله عز وجل وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا الاية واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة
او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه
عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل
عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم

قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة فاستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى
قوله وترغبون فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها
في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب

اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح
وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو اليمان نا حماد بن زيد
عن ابي حازم عن سهل ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما
عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران

باب

لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم نا ابن جريج سمعت

من م

ويعطوها

اليوم صح

ملكتكها

نافعًا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له
الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة
ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى ينكح او يترك

باب في تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ابن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع عليك فيما عرضت علي
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي
عتيق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قبيصة نا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء
رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت

قالت

معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من
قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة**
وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقول الله تعالى وآتيتم احداهن
قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة
وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد **حدثنا** سليمن
ابن حرب نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة
العروس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن
انس ان عبد الرحمن تزوج امراة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القران وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت ابا حازم سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول اني لفي القوم عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت
الثالثة فقالت انها وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول
الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من

فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فرا
فيها رايك فلم يجبها شيئا
ثم قامت

جديد بذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال
هل معك شيء من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها
بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احق ما اوفيتم به من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط
المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي
زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها

تسال

باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس
ابن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه

اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من
الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات
المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته
او اخبر بخروجهما

له

باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة

باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من احب البناء قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين

حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

باب البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله واني لنا انماط قال انها ستكون ٥

باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها

حدثنا الفضل بن يعقوب نا محمد بن سابق نا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على ذلك الحيس وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا

منها

ثم

قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيره

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره الشيطان ابدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة

فكنت

فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه الستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي نا سفيان حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب

اولم بشاة حدثنا سليمان مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه

ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيره

وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى

ابن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله
يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم ٥

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين
من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في
البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء وقال من كنت
اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب

هذه الصور

هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال
لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما
صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات
في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته
له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور

باب المداراة مع النساء

وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز
الاويسي نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثنا اسحق بن نصر نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم نا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا
حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع
وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمراة راعية على بيت
زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا
فكلكم راع وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة مع الاهل
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس
نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس
احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى

وتعاقدن

اسمها مهدد بنت ابي هرومة

٢٨

ولا سمين فينتقل وقالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان
لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره وقالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق وقالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة
وقالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسئل
عما عهد وقالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث وقالت
السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك وقالت الثامنة زوجي المس مس
ارنب والريح ريح زرنب وقالت التاسعة زوجي رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد وقالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل
كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن
انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح

اسمها كبشة بنت الارقم وقيل عمرة بنت عمرو

اسمها حبا بنت كعب

اسمها حيية بنت ناعدة

ام زرع

ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما
ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امراة معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا فقال كلي ام
زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر
آنية ابي زرع قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام
ولا تعشش بيتنا تعشيشا وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا
انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر
عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت يا امير
المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى
لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما
عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي
من الانصار من بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث
من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم
فطفق نساونا ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى
الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي
ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن

النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين
ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا
تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان قال لا بل اعظم
من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة
وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي وصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجيت الى المنبر واذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت

استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر
فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا اذا الغلام يدعو
فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه وقلت وانا قايم
يا رسول الله اطلقت نساك فرفع الي بصره وقال لا فقلت الله اكبر
ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني وقد دخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسيمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اوليك قوم عجلت طيباتهم في الحيوة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

ني

من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة. وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى آية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدى اليه شطره رواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد نا اسمعيل نا التيمي عن ابي عثمن النهدي عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

وهو الزوج والعشير هو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا

طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا
في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت
النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا قالوا
بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما
رايت منك خيرا قط حدثنا عثمن بن الهيثم نا عوف عن ابي رجا
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب
وسلم بن زرير

باب

لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
نا ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم

فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

باب

المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان انا عبد الله انا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته فالامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت
زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته

باب قوله تعالى الرجال قوامون على النسا الآية

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني حميد عن انس قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت شهرا قال ان الشهر تسع
وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول
اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح قال وحدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن
عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما
غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال

ان الشهر قد يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله نا مروان
ابن معاوية نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس
اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها
فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب ما يكره من ضرب النساء**
وقول الله تعالى واضربوهن اي ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن
يوسف نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب لا تطيع المراة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى نا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعرها (شعر راسها)
فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني
ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب**
وان امراة خافت من بعلها نشوزا **حدثنا** محمد بن سلام انا ابو معاوية عن
هشام عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول
امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **باب العزل**
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان اخبرني عمرو
ابن دينار اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقران ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقران ينزل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء نا
جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار
مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك

تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه
حفصة فسلم ثم سار حتى نزلوا فافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يارب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان
اقول له شيئا **باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك**

عليها

حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة
بيومها ويوم سودة **باب العدل بين النساء**
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما

باب اذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا مسدد نا بشر نا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شيت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها
سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا

باب اذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد نا ابو اسامة عن سفيان نا ايوب وخالد عن ابي
قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو
قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق

انا سفيان

انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شيت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسايه في غسل واحد

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة **باب دخول الرجل على نسايه في اليوم**

حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من
احداهن فدخل على حفصة واحتبس اكثر ما كان يحتبس **باب**
اذا استاذن الرجل نساءه ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له

حدثنا اسمعيل نا سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه
اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان

اين انا غدا

في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله تعالى وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي **باب حب الرجل بعض نسايه افضل من بعض**

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه

النبي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما يكره من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام حدثني فاطمة عن
اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من
زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما
لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة
سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا
الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير
من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما من احد احب اليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى
عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن يحيى عن ابي سلمة عن عروة
حدثه عن امه اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شي اغير

من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يغار وغيرة
الله ان ياتي المومن ما حرم الله عليه حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة
نا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض
من مال ولا مملوك ولا شي غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي
الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز لي جارات
من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي
اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما
والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار
فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل
الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا
علي نا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض

ثنايه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت
امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا
علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار **حدثنا**
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم
قال اوعليك يا رسول الله اغار **باب غيرة النساء ووجدهن**
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت راضية
عني واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت

عني راضية

عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك **حدثنا** احمد بن ابي رجاء نا
النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها
في الجنة من قصب **باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف**
حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام
ابن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن
ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي
بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها **باب**
يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء **حدثنا** حفص بن عمر الحوضي نا هشام عن قتادة عن
انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء

قال ح — فانك ح — عني ح — امراة

حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب

لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل
من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي
خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن
لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا
ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة

عليكن

حدثنا

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة
يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوايجهن

حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا
سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو
في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن
الله لكن ان تخرجن لحوايجكن باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد

وغيره

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا استاذنت المراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني
الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد

قال عايشة

ان يضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال سمعت عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسايه

حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في
سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن
الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث
وكان ارجا لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يطلب عثراتهم

حدثنا آدم نا شعبة نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال الغيبة احدكم فلا يطرق

دثار

اهله ليلا

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم ابن بشير عن سيار عن الشعبي انه سمع جابرا قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب
من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث
عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا
فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ٥

باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت عنده فسار بعيري
كاحسن ما انت راي من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم

معه

فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام
ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن
الى قوله لم يظهروا على عورات النساء **حدثنا** قتيبة نا سفيان عن ابي حازم
اختلف الناس باي شي دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل
ابن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال ما بقي من الناس اعلم به مني كانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم
عن وجهه وعلي رضي الله عنه ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فاحرق
فحشي به جرحه **باب قوله تعالى والذين لم يبلغوا الحلم**
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان عن عبد الرحمن ابن عابس
قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاضحى
او الفطر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى
بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة**
وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعن
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه
على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقوله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا
من غير جماع ويشهد شاهدين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر
الله ان تطلق لها النساء **باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق**
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر
انه طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت تحتسب قال فمه **وعن** قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال
مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال نا ابو معمر
نا عبد الوارث نا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق

حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال سالت الزهري اية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك قال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن ابن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمن ابن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابرهيم بن ابي الوزير نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال نا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز الطلاق الثلث

لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي عن ذلك يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل
عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال
سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني
فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى
عن عبيد الله نا القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلاً طلق ثلاثاً فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الأول

باب من خير نساءه

وقول الله عز وجل قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا الآية **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي نا الأعمش نا مسلم نا مسروق عن عائشة قالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيئاً **حدثنا** مسدد نا يحيى بن سعيد عن إسماعيل أنا عامر عن مسروق
قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكان
طلاقاً قال مسروق ما أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني

باب

إذا قال فارقتك أو سرحتك أو البرية أو الخلية أو ما عني به الطلاق فهو
على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحاً جميلاً وقال فإمساك بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة رضي
الله عنها قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب من قال لامرأته أنت علي حرام

قال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثاً فقد حرمت عليه
فسموه حراماً بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه
لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في المطلقة
ثلاثاً لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره وقال الليث حدثني نافع قال
كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثاً قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن

النبي صلى الله عليه وسلم امرأتي هذا فان طلقتها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح
زوجا غيرك **حدثنا** محمد بن سلام نا ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأته فتزوجت رجلا غيره
فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان
طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني
واني تزوجت زوجا غيره ودخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم
يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء فأحل لزوجي الاول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر
عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما احل الله لك

حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع نا معوية عن
يحيى ابن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع
ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة **حدثنا** الحسن بن محمد بن الصباح نا حجاج
عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير

فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله
لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل
شربت عسلا **حدثنا** فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت
لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا
منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد
منك سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله
العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة
فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه بما امرتني به فرقا
منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما
هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل
ذلك فلما دار الى حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة

العرفط الشجر

يا فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ٥

باب قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات الآية

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب

اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم الخليل عليه السلام لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الاغلاق والكره

والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي رضي الله عنه بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف

النبي صل

النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان رضي الله عنه ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشي وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله تعالى وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي رضي الله عنه الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي وكل طلاق جايز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة

اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب انا ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه
اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض فتنحى له
الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال
لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن
الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى
مات

بعني نفسه

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الآية واجاز عمر
رضي الله عنه الخلع دون السلطان واجاز عثمان رضي الله عنه الخلع دون

عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل
واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى يقول
لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل نا عبد الوهاب الثقفي نا
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا
اسحق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله
ابن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره ان يطلقها
وقال ابن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها
وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس
ابن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على
ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي نا
قراد ابو نوح نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس

دين

تعيدين عليه حديقته قال نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان
ابن حرب نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث

تردين

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر

وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الآية حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة
استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة
ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية

باب خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة
كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد نا

عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال
له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثنا محمد انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما
اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان
عايشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية حدثنا آدم نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
او اليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا
اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله عز وجل

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون
على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة
من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها
قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل
العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة
بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي

باب

اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سيل عطاء عن امراة من اهل
العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي
بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله
عز وجل لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين

اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض
زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه
وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
قريش حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم
ابن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال قال ابن شهاب واخبرني عروة
ان عايشة رضي الله عنها قالت كان المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الى آخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر
بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما
مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن
بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النسا الا بما امره الله
عز وجل يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول عز وجل للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر

الى قوله سميع عليم فان فاءوا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن
اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا
وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي
سمى الله عز وجل لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم
الطلاق كما امر الله وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
قال اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في اهله وماله

وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة
واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ
يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلي وعلي وقال هكذا
افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم
مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة
المفقود حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه
وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر

حتى يلقاها

حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة
فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث
في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار

وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله تعالى ستين مسكينا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو
ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار
الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته
فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي
بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله عز وجل لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة
ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت آية فاومت براسها

ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس
اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر عبد الملك نا ابرهيم عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى
على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال
بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي
نا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال
عدى يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا
كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال فلان لرجل آخر
غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا

قبيصة نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله
نا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في
سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان
عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح ٥ فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل
من هاهنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله ابن مسلمة نا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما
ينادي او قال يوذن ليرجع قايمكم وليس ان يقول يعني الصبح او الفجر واظهر
يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن
ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
فلا تتسع ويشير الى حلقه

باب اللعان

بلغ

وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من
الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او ايماء معروف فهو
كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان
ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام
والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن
وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس
والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد انه
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير
دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل
ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده
فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهذه من هذه او كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى حدثنا
آدم نا شعبة نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا
وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى
ابن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه
وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في
الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو
ابن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيا

باب

اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها
من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك
هذا نزعه عرق

باب احلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا من
الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبداء الرجل بالتلاعن حدثنا
محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ه

ان الله يعلم ح

باب اللعان ومن طلق

بعد اللعان ح

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة اخبره
ان عويمرا جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال
عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسئلة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها
فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ه

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى نا عبد الرزاق انا ابن جريج انا ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام
كيف يفعل فانزل الله عز وجل في شانه ما ذكر في القران من امر المتلاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن
جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها
ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد
صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق
عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

التلاعن

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امرأته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت به شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال
لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف
خدلا.

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل له لا مال لك ان كنت صادقا فقد

دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك.

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فذاك ابعد لك. سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان
بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث
مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك.

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها
واحلفهما. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن
عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير نا مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة

باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد
الرحمن بن القاسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا
قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امراة كانت تظهر السوء في الاسلام

بينهما

باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله

عليه وسلم ح قال وحدثنا عثمن بن ابي شيبة عن عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته او يذوق عسيلتك

باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم

وقال مجاهد ان لم تعلموا اتحيض او لا تحيض
واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر

باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا
يحيى بن قزعة نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان

سُبَيعةَ الاسلمية نُفِسَت بعد وفاة زوجها بليالٍ فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب

قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء

وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول
ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول
الزهري وقال معمر واقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها
ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب

قصة فاطمة بنت قيس وقوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا
اسمعيل نا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمن بن يسار انه
سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة ام المومنين الى مروان وهو امير
المدينة اتق الله واردُدها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن
بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت

يضرك ان

لا يضرك ان لا تذكري حديث فاطمة فقال مروان ابن الحكم ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله في قولها لا سكنى
ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس نا مهدي نا سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم ترى الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بيس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما
انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت
عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة اذا
خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة
حدثنا حبان انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله
عنها انكرت ذلك على فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينفر اذا صفية على باب خبايها كيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذن باب
وبعولتهن احق بردهن في ذلك وكيف تراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين

حدثنا محمد نا عبد الوهاب نا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته
فطلقها تطليقة قال وحدثنا محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة
عن الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر
عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك
الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق
امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها
فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان تطلق لها النساء وكان عبد الله
اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حدثني نافع قال قال ابن عمر
لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

باب مراجعة الحايض

حدثنا حجاج بن منهال نا يزيد بن ابرهيم نا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير قال
سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارايت ان عجز واستحمق

باب

تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان
تقرب الصبية المتوفى عنها زوجها الطيب لان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان
ابن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه
جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد
على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على
زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة

واستحمق

افنكحلها

اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقل ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا

حدثنا مسدد نا بشر نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا

نلبس ثوبا

نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري نا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار

قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله تعالى بما تعملون خبير

حدثنا اسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله جل وعز غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت فلا جناح

اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح

عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد
ابن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا **باب مهر البغي والنكاح الفاسد**
وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها
غيره ثم قال لها بعد صداقها حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري (لها)
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم نا شعبة نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى
عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الإماء **باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس**
حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله
يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن

دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا
فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب المتعة للتي لم يفرض لها**
لقوله تعالى لا جناح عليكم إلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع
بالمعروف حقا على المتقين ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها
زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات

وفضل النفقة على الأهل وقوله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا
آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة نا
مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة
ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح حدثني ابو هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال

حدثنا محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا

حدثناه

حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن
مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال
مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا
ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما
وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا
انشدكم بالله الذي به تقوم السموات والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر رضي الله عنه على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره
قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة

سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على
علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها
سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب
امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به أبو بكر وبما عملت به
فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما
بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على
علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السموات والأرض لا أقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب قوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين

إلى قوله تعالى بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال

وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها
وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق
به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس
للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها
فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما
وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة عن
عائشة قالت لما جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
مسيك فهل علي من حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا
يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى نا علي أن فاطمة أتت النبي
صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحاء وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا

تقوما فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما او أويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا
ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي نا سفيان نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد
الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلثين
ثم قال سفيان احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل اهله

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود
قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان
في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام انا ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء قريش وقال الآخر
صالح نساء قريش احناه على ولده في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر
عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

(ركبن الابل نساء)

باب كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال آتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا

باب نفقة المعسر على اهله

حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت

قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل فقال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج
منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذن

باب

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شي وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي
سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر
ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان
آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه فيسال هل ترك
لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في الخير اختي قال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا
نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة قلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب كمل الثاني والعشرون

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا
يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما
شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته
آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك
رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله
فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم
قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر
وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا
عمر والله لقد استقراتك الآية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون
ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب التسمية على الطعام**
والاكل باليمين **حدثنا** علي بن عبد الله قال انا سفيان قال الوليد بن
كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد **باب الاكل مما يليه**
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه **حدثنا**
عبد العزيز قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن
وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب**
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية **حدثنا**
قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب التيمن في الاكل وغيره**
حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله **باب من اكل حتى شبع**
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي
وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت
أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى قال نا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا
عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه
فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة

فصنعت فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين
والمائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه إياه وإن كان غائبا
خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته
على البعير أو كما قال حدثنا مسلم نا وهيب نا منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء

باب قوله تعالى ليس على الأعمى حرج إلى قوله لعلكم تعقلون

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول
نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق
فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال
سفيان سمعته منه عودا وبدءا

باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال
ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا
علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة
عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا
أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفرة حدثنا ابن أبي مريم
قال أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني

بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط
والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان
قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء
يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شققته
نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته
آخر قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك
شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن
عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على
مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر
فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له

فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال

أخبرني أبو أمامة

أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن خالد
ابن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها
حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل
ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى
الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد
ابن الوليد رضي الله عنه أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي
فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن
واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت
رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن

سلام قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معاء واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء

باب الاكل متكيا

حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكي

باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي

حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وقال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن

حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا

فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الاقط

وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا. حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

حدثنا باب النهش

باب النهش وانتشال اللحم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمن بن عمر نا فليح نا ابو حازم المدني نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا عليه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم وقال محمد بن جعفر

فالتفت فابصرته

وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي قتادة مثله **باب قطع اللحم بالسكين**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان
كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال
سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون**

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا
فاعطى كل انسان سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي
منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة
عن اسمعيل عن قيس عن سعد رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما

لنا طعام

لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت
بنوا اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن
سعيد نا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه
حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابرهيم قال
انا روح بن عبادة نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
نا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه
وسلم على خوان قط ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال
على السفر حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا
حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله

زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء
ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

حـ التلبينة حسا يعمل من دقيق ونخالة سميت بذلك لشبهها من اللبن في البياض والرقة ه

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن
عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل
ابن حاتم نا ابن عون عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه
قال فما زلت بعد أحب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك
وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا معمر عن الزهري

عن جعفر

عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم

وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قلت
لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله
إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع
فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من
خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفيان نا عبد الرحمن
ابن عابس بهذا حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن
جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تابعه
محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

حدثنا قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله
ابن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه
فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم

اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد
حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك
بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف
على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب الاكل في اناء مفضض**

حدثنا ابو نعيم نا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل
هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولنا في الاخرة **باب ذكر الطعام**

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القران كمثل
الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل

الريحانة

الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر **حدثنا** مسدد نا خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام **حدثنا** ابو نعيم نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب الادم**

كم لم رواه على الكراهة الله

حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم
ابن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها
فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت
شرطيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها
او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى
النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار
لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو
صدقة عليها وهدية لنا **باب الحلواء والعسل**

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل **حدثنا** عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن

ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني
حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء
واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها **باب الدباء**

حدثنا عمرو بن علي نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي
بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكله **باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه**

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود
الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له **باب**
من اضاف رجلا الى الطعام واقبل هو على عمله **حدثني** عبد الله بن
منير سمع النضر قال انا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس

عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه
بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب المرق**

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا ابو نعيم نا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها **حدثنا**
قبيصة قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع
بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد من خبز بر مادوم ثلاثا **باب**
من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن المبارك لا باس ان
يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى **حدثنا**

اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يوميذ وقال ثمامة عن
انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت
ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يتعقبون الليل اثلاثا يصلي هذا
ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح نا
اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت
الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر

وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد

ابن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد
ابن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى
الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي
عند الجداد ولم اجد منه شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راى
النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابا فقمت فجيت بقليل
رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر
فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة
اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابا عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية
ثم قال يا جابر جد واقض فوقفت في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه
فخرجت حتى جيت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

فجاست / فخنست صح

مثله

باب اكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله
ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول
هي النخلة فاردت ان اقول هي يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا
احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة
حدثنا جمعة بن عبد الله نا مروان قال انا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن
سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر
حدثنا ادم نا شعبة نا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير
رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة
ثم يقول
الاذن من قول ابن عمر باب القثاء
حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب بركة النخل
حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ٥
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة
والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد نا حماد بن زيد عن الجعد
ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم
امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها
ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت
فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته
ام سليم فدخل فجي به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل
علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة ودخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر
هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول
حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا
فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله نا ابو صفوان
عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن
عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الاراك
حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل

نبي

من نبي الا رعاها **باب المضمضة بعد الطعام**
حدثنا علي نا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما
اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا
حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان
كانك تسمعه من يحيى **باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل**
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها **باب المنديل**
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا
مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ
باب ما يقول اذا فرغ من طعامه
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حدثنا** ابو عاصم عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا
باب الاكل مع الخادم
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه فان لم يجلسه معه فليناوله
اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه **باب**
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي فيه حديث ابي مسعود
وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود نا ابو اسامة نا الاعمش نا شقيق نا ابو مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام
فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب

بطعامه
وله

ان رجلا اتبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته قال لا بل اذنت له

باب اذا حضر العشآء فلا يعجل عن عشايه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو ابن امية ان اباه عمرو بن امية ان اباه
عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلا ولم يتوضا حدثنا
معلي بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشآء واقيمت الصلاة فابدوا بالعشآء وعن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشا
مرة وهو يسمع قراة الامام حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام ابن
عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشآء فابدوا بالعشآء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع
العشآء

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس
للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال

بعدما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشا ومشيت معه حتى بلغ
باب حجرة عايشة رضي الله عنها ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا
هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد له لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني اسحق بن نصر نا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء
حدثنا اسحق بن نصر قال اخبرنا ابو اسامة نا هشام ابن عروة عن ابيه عن
اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك له وكان
اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل ان اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد ابن هارون قال انا عبد الله بن

عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة
يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام
سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشا ثم اصاب منها فلما فرغ قالت
واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة
احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت
معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شي قالوا نعم تمرات
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ ما من فيه فجعلها في في الصبي
وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن
محمد عن انس وساق الحديث **باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة**

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر الضبي
قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام
وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن
محمد بن سيرين نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني
عبد الله بن ابي الاسود قال انا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن
سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة
ابن جندب **باب الفرع**

الفرع هو اول النتاج

حدثنا عبدان نا عبد الله قال انا معمر قال انا الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة (ذبيحة)

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشي من الصيد الى قوله عذاب اليم
وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم
واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير
يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب

يوقذها فتموت والمتردية تتردّا من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك
بذنبه او بعينه فاذبح وكل **حدثنا** ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن عدي ابن
حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله
وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك
عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره
فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على
كلبك ولم تذكره على غيره **باب صيد المعراض** وقال
ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم
ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا
يرى باسا فيما سواه **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل فاذا اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك فانما امسك على نفسه
قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك
ولم تسم على اخر **باب ما اصاب المعراض بعرضه**
حدثنا قبيصة نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام ابن الحارث عن عدي

بن حاتم

ابن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما
اصاب بعرضه فلا تاكل **باب صيد القوس**
وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل
الذي بان وتاكل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله
وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه
حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوا **حدثنا** عبد الله بن يزيد نا حيوة قال
اخبرني ربيعة ابن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال
قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية
اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا
فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل
باب الخذف والبندقة
حدثنا يوسف بن راشد نا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن
كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله ابن مغفل انه راى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان

يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقوا العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلبا ماشية او ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب

وقوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل

حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب يومين او ثلاثة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره

عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فلا تاكل
فانه وقيذ

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل
فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل
حدثنا ابو عاصم عن حيوة وحدثني احمد بن ابي رجاء قال نا سلمة بن سليمان عن
ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في
آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني
ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في
آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها
واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما
صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما
فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن
زيد عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت

عليها

عليها حتى اخذتها فجيت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها
فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر
حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التومة سمعت ابا قتادة قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على
فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت
انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي
فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا
نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت
اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جيتهم به فابى بعضهم واكل

بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فاذ ركته فحدثته الحديث فقال
اله ابقي معكم شي منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله **باب**
قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه
ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما
قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال ابو شريح صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل شي في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه
وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو
قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا
وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا
الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من
صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري
ذبح الخمر النينان والشمس **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه
وسلم ثلث مائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع

وامرنا

شديد

شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه
نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزاير ثم ثلث
جزاير ثم نهاه ابو عبيدة **باب اكل الجراد**

بلغ ... على ... الله

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفيان وابو

بوا

عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب انية المجوس والميتة

حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة ابن يزيد الدمشقي قال
حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك
بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها
وكلوا واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل
وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم
فادركت ذكاته فكله **حدثنا** المكي بن ابرهيم قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم

على ما اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او ذاك

باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثني
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
(جده رافع صح)
ابن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفيت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال
جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والاصنام

حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا موسى بن عقبة قال اخبرني
سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو
ابن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال
اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي
قال ضحينا مع النبي صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا
ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل
الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثنا محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يخبر
ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله
او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى
الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله

ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها **حدثنا** عبدان قال انا ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا **باب ذبيحة المراة والامة**

حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد ابن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر** **حدثنا** قبيصة نا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر **باب**

ذبيحة الاعراب ونحوهم **حدثنا** محمد بن عبيد الله نا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي **باب**

ذبايح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم بكفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبايحهم **باب ما ند من البهايم فهو بمنزلة الوحش**

واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهايم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بير من حيث قدرت عليه فذكه وراى علي وابن عمر وعايشة **حدثنا** عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا ابي

ونحوهم

وكلوه

الوحش

ذكاتهم

عن عباية بن رفاعة ابن رافع ابن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا
وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وسا حدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا
به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج
عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم
ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج
قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخاله واخبرني نافع ان ابن عمر نهى
عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال
موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال
سعيد بن جبير عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس
وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن هشام بن عروة
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحق انه سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت ذبحنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على

اخانه

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه تابعه وكيع وابن
عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب
فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب قال اخبرنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن
ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى
رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال
ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنه فمروا بفتية او
بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من
فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة
حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة

باب الدجاج

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي

وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

موسى يعني الاشعري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب بن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند
ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه
لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت
الا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا
خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد نا حماد بن زيد

عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن
عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد
الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الانسية حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن
ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل
عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم
جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذلك
الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما

باب اكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب
من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان نا محمد بن حمير عن ثابت بن

عجلان

عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله
عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها

بعنز

باب المسك

حدثنا مسدد عن عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم
والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد منه ريحا خبيثة

باب الارنب

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال
انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي
طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله

ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن
سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد
ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله
فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذايب

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدثه عن ميمونة رضي الله عنها
ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها
وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس
عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا
عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن
وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله

ابن عبد الله

ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا

باب الوسم والعلم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه
قتيبة قال حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة

فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا
مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده
رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان
الناس فاصابوا من الغنايم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا
فامر بها فاكفيت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوايل

القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال
فرماه رجل بسهم فحبسه الله قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار
فنريد ان نذبح فلا يكون لنا مدى قال ارن ما نهر او انهر الدم وذكر اسم
الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة ٥

باب اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم
ان ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان
يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به

فمن

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد
الايامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا
نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة
فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين **حدثنا**
مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد
تم نسكه واصاب سنة المسلمين **باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس**
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر
الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة
فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها ٥

باب الأضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا اضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة قال انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب من قال الأضحى يوم النحر

حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة

قلنا بلى

قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب الأضحى والنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا خالد بن الحارث نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم

بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما

بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن
سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز

ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن عامر
عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة
من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي
وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي
عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا
منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة
قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال
شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك
وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق

جذعة

جذعة

باب من ذبح الاضاحي بيده

حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا
قتيبة نا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست
قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج بن المنهال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة اعاد

حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي

الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
من جيرانه يعني هنة وهي الحاجة فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة
خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفأ
الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا ادم نا شعبة
نا الاسود بن قيس سمعت جندب ابن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة
ابن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة
هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير
نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
انه اتى عايشة رضي الله عنها فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي
الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما
حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلايد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه
مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد
عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا
فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال
ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك
له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان

بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها
قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا
الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم **حدثنا**
حبان بن موسى قال انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد
مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلا
قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر
فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان رضي الله
عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان
هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي
فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدت مع علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فصلا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري
عن ابي عبيد نحوه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن
ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله ياكل بالزيت

حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

كمل الجزء الثالث من صحيح البخاري رضي الله عنه
في ... ذي القعدة الحرام
سنة تسع واربعين وثمانمائة
احسن الله خاتمتها
محمد وآله وصحبه
الطيبين
على يد اضعف عباد الرحمن ابرهيم بن شعبان
غفر الله له ولوالديه ولكل
المسلمين اجمعين
امين

بلغ الشيخ الفاضل المحصل الثقة
جمال الدين عبد الله بن محمد بن ... القطان قراءة علي من اوله الى
هنا واجزت له ما يجوز لي روايته
وكتب نصر الله ... بن عمر
... الحلبي الشافعي
عفا الله تعالى عنه